المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاحد 9 شباط 2025 العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

4

الإمام الخامنئي يشيد بانتصار المقاومة:

أفشلتم مخططات الكيان الصهيوني

هل تنضم إسرائيل لحلف الناتو.. ولماذا؟

5

فابريجاس: الحكم ظلمنا بعدم احتساب ضربة جزاء أمام يوفنتوس

7

«الذئاب على الأبواب» توثيق روائي للإرهاب والحروب التي عصفت بالبلاد

8

في ذكرى ارتقاء القائد الكبير

دماء الشهيد «أبو باقر الساعدي» توقظ دعوات طرد المحتل من جديد

/ سداد الخفاجي

تمرُّ خلال هذه الأيام، الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الشهيد القائد «أبو باقر الساعدي» بقصف مُسيرة أمريكية وسط العاصمة بغداد، وعلى الرغم من مرور سنة على هذه الجريمة، إلا ان الجهات المُكلفة بالتحقيق بهذا الانتهاك، لم تكشف أية نتائج بخصوص الجرائم الأمريكية التي استهدفت قادة المقاومة خلال الفترة الماضية، بل سعت الى تسويفها بضغط من واشنطن على حكومة بغداد.

وقبل أشهر عدة، استهدفت قوات الاحتلال الأمريكي، مقرات وقيادات تابعة للحشد الشعبي، للضغط على المقاومة الإسلامية العراقية بوقف عملياتها ضد قواعدها المنتشرة في العراق وسوريا، وراح ضحية تلك العمليات العشرات من أبناء الحشد الشعبي، دون ان تتخذ الحكومة العراقية، أية خطوة تُجاه تلك الانتهاكات، خاصة وان الجهة المستهدفة تعتبر مؤسسة حكومية رسمية وتابعة رسمياً لرئاسة مجلس الوزراء.

وفي ذكرى الجريمة الأمريكية التي استهدفت القائد «أبو باقر الساعدي»، تجددت الدعوات الشعبية لطرد القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، واكمال الاتفاقيات بين بغداد وواشنطن وعرض نتائج المباحثات التي توصلت اليها في وقت سابق، وتحديد جداول زمنية لإنهاء الوجود الأجنبي الذي بات يهدد أمن واستقرار البلاد.

وفي وقت سابق، تصاعدت العمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية في العراق ضد القواعد الأمريكية، للمطالبة بطردها، رداً على العدوان الذي استهدف الشعب الفلسطيني بعد معركة طوفان الأقصى، لترد واشنطن بعمليات إجرامية استهدفت مقرات للحشد الشعبي في مناطق القائم وجرف النصر، كما نفذت جرائم استهدفت قادة كبارا في الحشد الشعبي كان أبرزهم الشهيد القائد أبو باقر الساعدي.

وشكّل استشهاد القائد الحاج الساعدي، صدمة للشعب العراقي، خاصة وانه كان له دور كبير في معارك التحرير من تنظيم داعش الإجرامي، ومقارعة الاحتلال الأمريكي، ويعد واحداً من أبرز القادة العسكريين في المقاومة الإسلامية العراقية، وعلى إثر ذلك، أطلق ناشطون على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، تزامناً مع ذكرى استشهاده، حملة للمطالبة بالقصاص من القوات الأمريكية وتقديم شكاوى في المحاكم الدولية، لإدانة واشنطن بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في العراق.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الجرائم التي نفذها الاحتلال الأمريكي ضد قوات الحشد الشعبي وقادته، مكتملة الأركان وضد الدولة العراقية، وتمثل انتهاكاً للسيادة العراقية، مشيراً الى ان الضغط الأمريكي يمنع التحرك للاقتصاص من الجناة».

وأضاف العكيلي: أن «الحشد الشعبي جزء من المنظومة الأمنية وخاضع للقائد العام للقوات المسلحة، وأي اعتداء عليه أو على قادته يعتبر انتهاكاً لسيادة العراق، منوهاً الى ان القوات الأمريكية قوات غازية وغير مرغوب بها من قبل الشعب العراقي».

وتابع: انه «على الحكومة استثمار هذه الانتهاكات، من أجل انهاء الوجود العسكري الأمريكي، داعياً للكشف عن الاتفاقيات التي توصلت لها الحكومة مع الجانب الأمريكي بشأن انهاء الوجود العسكري، واستكمال المباحثات الثنائية، من أجل الانسحاب الكامل الذي وعدت به واشنطن في وقت سابق».

وأشار العكيلي الى ان «واشنطن لا يهمها سوى مصالحها في المنطقة وإيجاد موطئ قدم لها في العراق، لاستخدامه كورقة ضغط على الدول المجاورة المخالفة لمشروعها، مبيناً انها معروفة تأريخياً بارتكاب الجرائم، من أجل تحقيق أهدافها».

وأوضح: انه «في ذكرى استشهاد القائد أبو باقر الساعدي نطالب بالإسراع في طرد القوات الأمريكية، وندعو وزارة الخارجية والحكومة الى التحرك، للضغط على الولايات المتحدة، للبدء بعملية الانسحاب بشكل حقيقي».

يشار الى ان جهات سياسية وطنية وشعبية تطالب منذ فترة كبيرة بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي في العراق، معتبرين انه يهدد أمن واستقرار البلاد والدول المجاورة له، وتطورت تلك المطالبات الى ضربات عسكرية تبنتها المقاومة الإسلامية في العراق، وعلى إثرها أعلنت واشنطن عن البدء بمفاوضات مع الجانب العراقي، من أجل الانسحاب شرط توقف العمليات.

ويقول مختصون بالشأن الأمني، ان العراق لم يعد بحاجة الى قوات عسكرية أجنبية خاصة بعد تطور قدرات القوات الأمنية العراقية وتعدد صنوفها، سيما بعد حربها ضد داعش الاجرامي والتي أثبتت قدرة الجيش العراقي والحشد الشعبي وبقية الأصناف، على مجابهة أي اعتداء خارجي قد يواجهه العراق في المستقبل.

تفاصيل اكثر 6

المحترفون يهجرون المنتخب الوطني ويزيدون من صعوبات كاساس

/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لخوض غمار المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم وذلك عندما يواجه منتخبي الكويت وفلسطين على التوالي في العشرين والخامس والعشرين من الشهر المقبل. ويواجه مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس بعض الصعوبات في عملية استدعاء اللاعبين المحترفين، فبعد انسحاب دانيلو السعيد ورفضه المشاركة مع أسود الرافدين في أكثر من مرة نتيجة استدعائه وعدم مشاركته أو مشاركته لدقائق معدودة مما يظهر بوادر نفور اللاعبين المحترفين باتجاه مشاركتهم مع المنتخب الوطني.

أسعار الدوانم المغرية تدفع مالكيها إلى إعدامها وبيعها للسكن

/ يونس جلوب العراف

شهدت المدة القليلة الماضية، ظاهرة بيع الأراضي الزراعية بعد تقسيمها الى قطع صغيرة بهدف تحويلها الى أراض سكنية بحجة شح المياه في مناطقهم ولاسيما المناطق الجنوبية من البلاد التي تعتمد على الزراعة كمصدر رئيس للعيش، لكن مع تقلّص الأراضي الصالحة للزراعة نتيجة الجفاف وانخفاض منسوب المياه وارتفاع أسعار الدوانم، تصاعدت رغبة المزارعين في بيع أراضيهم والذهاب الى المدن، من أجل العيش فيها.وقال المواطن سالم حسان: أن «هناك مناطق واسعة من البلاد تعاني، قلة توفر المياه، مما أدى إلى تضييق مصادر الرزق للعائلات التي تعتمد على الزراعة، لاسيما في محافظات الجنوب والوسط، وهو ما أدى الى هجرة الكثير منهم الى مناطق أخرى».

تفاصيل اكثر 10

الفساد «فيروس متحور» تعجز أجهزة الدولة الرقابية عن مكافحته

/ القسم الاقتصادي

تضرب مطرقة الفساد أعمدة التنمية وتطرحها أرضا، فليس من محاولة حتى أبادتها مشاريع المتنفذين في طريق التوسع الذي نخر أغلب المؤسسات وحولها دكاكين تابعة لأحزاب ومافيات لا تزال تمارس عمليات نهب المال العام، للحد الذي وصلت فيه الى تبييض مليارات السرقة علنا من دون رادع يحد من استمرارية كارثة قد تهدم مستقبل ملايين العراقيين.ورغم الحركة الحكومية التي تحاول على مدى أكثر من عامين متابعة حركة الأموال المسروقة واستعادتها، لكن ذلك لم يستهدف سوى بعض صغار المسؤولين، فيما تبقى وسائل الوصول الى صقور الساحة من المتمرسين بالنهب سائبة إزاء التدخلات والضغوط التي تمارس على إغلاق أخطر الملفات وأكثرها تعقيدا.

تفاصيل اكثر 3

«الأسايش» يستنفرون قواتهم لمنع تمدد التظاهرات إلى أربيل

/ سيف الشمري

تخشى العائلة البارزانية الحاكمة في إقليم كردستان على نفوذها السياسي، من تمدد التظاهرات الشعبية في السليمانية من قبل الموظفين والمتقاعدين الذين خرجوا للمطالبة بصرف رواتبهم وحقوقهم المتأخرة منذ أشهر، وتحاول حكومة أربيل، قطع الطريق على المتظاهرين الذين يحاولون التوجه إلى عاصمة كردستان، ونقل أصواتهم الغاضبة والرافضة للسياسة التي تتبعها الحكومة هناك تُجاه الشعب الكردي.وعلى الرغم من استمرار التظاهرات في السليمانية التي مضى عليها أكثر من خمسة أيام، فإن أربيل تستمر بتجاهل هذه الأصوات الوطنية، على الرغم من وفاة بعض المعتصمين الذين أعلنوا الاضراب عن الطعام، بسبب تجاهل مطالبهم.

تفاصيل اكثر 2

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 9 شباط 2025 العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

الموجز الامني

العمليات المشتركة تعلن عن تفاصيل الضربات الجوية في صلاح الدين

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن نتائج الطلعات الجوية المنفذة قبل أيام والتي تسببت بهلاك اثنين من قيادات داعش، وإرهابي آخر بقاطع العمليات في صلاح الدين.
وذكر بيان للقيادة، تلقته «المراقب العراقي»، ان الضربة الجوية تسببت بمقتل الارهابيين دحام محمد عليوي المُكنى «ابو سعيد الدندوشي» ما يسمّى والي كركوك، وهو مسؤول عن عمليات إرهابية عدة من قتل المواطنين الأبرياء وجرائم إرهابية في وادي الشاي وجبال حمرين والحويجة في قاطع كركوك، والارهابي شحاذة علاوي صالح المُكنى «ابو عيسى» ما يسمّى مسؤول قاطع حمرين لعصابات داعش، والإرهابي باسم ربيع البطوش أحد العناصر الإرهابية المهمة في عصابات داعش.
وزاد البيان، ان «مقتل الارهابيين جاء بعد معلومات استخباراتية دقيقة من عناصر مديرية الاستخبارات العسكرية، وبإشراف وتخطيط ومتابعة ولأيام عدة من خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة، والتي استهدفت مضافة للإرهابيين في منطقة الزركة ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين، وكانت بداخلها مفرزة إرهابية.
وأوضح البيان، انه تم توجيه ضربة جوية نفذتها طائرات F-١٦ في ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٥ بناءً على جهد فني ومتابعة وتطبيق وتقاطع للمعلومات، وبعد إجراء الإختبارات لجثث الهالكين في هذه العملية وهم ٧ قتلى، من قبل رجال مديرية الاستخبارات العسكرية وبتنسيق فني واستخباري مع التحالف الدولي، فقد تأكد وبشكل قاطع، مقتل قيادات إرهابية مهمة.

العائلة البارزانية تخشى على مصالحها

الديمقراطي الكردستاني يحشد أتباعه لمنع زحف التظاهرات إلى اربيل

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تخشى العائلة البارزانية الحاكمة في إقليم كردستان على نفوذها السياسي، من تمدد التظاهرات الشعبية في السليمانية من قبل الموظفين والمتقاعدين الذين خرجوا للمطالبة بصرف رواتبهم وحقوقهم المتأخرة منذ أشهر، وتحاول حكومة أربيل، قطع الطريق على المتظاهرين الذين يحاولون التوجه إلى عاصمة كردستان، ونقل أصواتهم الغاضبة والرافضة للسياسة التي تتبعها الحكومة هناك تُجاه الشعب الكردي.
وعلى الرغم من استمرار التظاهرات في السليمانية التي مضى عليها أكثر من خمسة أيام، فإن أربيل تستمر بتجاهل هذه الأصوات الوطنية، على الرغم من وفاة بعض المعتصمين الذين أعلنوا الاضراب عن الطعام، بسبب تجاهل مطالبهم، خاصة وان الغالبية منهم من كبار السن والمتقاعدين، وجاء ذلك بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة دون الصفر التي سجلتها مدن الإقليم، وهو ما تسبب بحدوث حالات اغماء وإصابات كثيرة في صفوف المحتجين.
هذا وقال مصدر كردي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني التابع لمسعود البارزاني الذي يسيطر على أكثر من نصف أراضي كردستان، قد حشد اتباعه لمنع أية محاولة لدخول المتظاهرين القادمين من السليمانية إلى أربيل».
وأضاف المصدر: ان «الحزب الديمقراطي يخشى من مواجهة سيناريو التظاهرات ويحاول مواجهتها في السليمانية، خشية على مصالحه ونفوذه الذي بدأ يتلاشى أمام صعود بعض الأحزاب الجديدة وحصولهم على مقاعد في البرلمان الكردي».
في السياق، قال القيادي بالاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «التظاهر السلمي هو حق كفله الدستور وجميع القوانين النافذة، وهو أمر طبيعي وحق مشروع لكل مواطن، سواء كان في الإقليم أو أية محافظة في العراق».
وأضاف خوشناو: «نحن في الاتحاد الوطني، ندعم تذليل العقبات، وحل الأسباب التي أدت للتظاهر والاعتصام، وإيجاد الحلول الجذرية لقضية الرواتب، في ظل وجود توجه لتحسين رواتب الموظفين والمتقاعدين الشهرية».
وتابع خوشناو: ان «قضية الرواتب تعقدت نتيجة الاستقطاعات المستمرة والادخار الاجباري الذي استمر أكثر من عشر سنوات»، مستدركا: «نتأمل خيراً بالاتفاق بين أربيل وبغداد وتثبيت رواتب الموظفين في الموازنة، ونتمنى الالتزام بذلك، وأنه حق وليس مِنية من أحد».
وكانت عضو مجلس النواب سروة عبد الواحد قد قالت في تدوينة سابقة لها على منصة (أكس) بعد زيارة الوفد البرلماني، بإن «حكومة الإقليم منتهية الصلاحية والفاشلة، لا تكترث لما يحصل من أوضاع وتدهور للواقع المعيشي في الإقليم، وما يهمها هو الحفاظ على مصالحها فقط».
يذكر أن وفداً من البرلمان العراقي قد زار خيم المتظاهرين في السليمانية قبل أيام، واطلع على واقع الاحتجاجات والمتظاهرين، وتعهّد بالعمل على إيجاد الحلول، بدلاً من تكرارها في كل سنة.

ائتلاف سياسي يدعو الى تعديل قانون الانتخابات: نريد منع استغلال المال والسلطة

المراقب العراقي/ بغداد
أكد المتحدث الرسمي باسم ائتلاف دولة القانون، النائب عقيل الفتلاوي، أن «ائتلافه يدعم تعديل قانون الانتخابات، لضمان أن يكون القانون غير طارد للناخبين والمرشحين، مشددًا على ضرورة منع استغلال المال والسلطة في العملية الانتخابية».
وقال الفتلاوي: إن «أي تعديل لقانون الانتخابات يجب أن يركز على منع استخدام النفوذ المالي والسياسي، خصوصًا بعد ما شهدناه من استغلال واضح خلال انتخابات مجالس المحافظات»، محذرًا من أن «هذه الممارسات قد تؤدي إلى عزوف الناخبين عن المشاركة، مما يؤثر سلبًا على العملية السياسية برمتها».
وأضاف: أن «ائتلاف دولة القانون يؤيد تعديل القانون، لكن القرار النهائي يبقى بيد الشركاء السياسيين»، مؤكدًا: أن «الائتلاف واثق من قاعدته الجماهيرية، التي لن تتأثر بأي تعديلات قانونية».

الأمن البرلمانية تدعو لوقف التوسع التركي في نينوى

المراقب العراقي/ بغداد
دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، الحكومة الى وضع حد للتوسع التركي في محافظة نينوى، محذرة من مخطط تركي، للاستيلاء على أراض عراقية.
وقال عضو اللجنة حسين العامري، إن «الحكومة مطالبة برد قوي وحازم ضد التوسع التركي في قاعدة بعشيقة».
وأضاف: أن «القوات التركية بدأت بالتمركز في شمال نينوى»، مشيرًا إلى أن «لجنة الأمن والدفاع النيابية خاطبت الحكومة دون أن تجد حلًا لهذه المشكلة حتى الآن».
وشدد على أن «الجانب التركي يعتمد على منطق القوة في فرض إراداته وطموحاته التوسعية، مستغلًا صمت الحكومة».
وأكد العامري، «ضرورة عقد جلسة استثنائية، لمناقشة التوسع التركي داخل الأراضي العراقية».

نائب: الرفض البرلماني لقانون العفو مازال قائماً

المراقب العراقي/ بغداد
شدد عضو مجلس النواب رائد المالكي، على ان موقف البرلمانيين الرافض لقانون العفو العام بصيغته الحالية، والتصويت على القوانين والقرارات في مجلس النواب بطريقة «السلة الواحدة» مازال قائماً.
وقال المالكي: «ذهبنا الى المحكمة الاتحادية العليا لمتابعة الطعون المقدمة أمامها، ورفض التصويت على قانون العفو العام»، منوهاً الى ان «القانون ملغوم وفيه ثغرات تسمح بخروج الإرهابيين».
وأضاف: ان «بعض الأطراف حاول إنهاء أزمة الطعون والأمر الولائي بإبطال تلك الدعاوى»، مستدركا القول: «لكننا رفضنا ومازلنا متمسكين بها، على أمل أن نحصل على قرار يلغي النصوص الخطرة في قانون العفو، ويمنع تكرار بدعة السلة الواحدة».

إصبع على الجرح

وطني في عنوان الكتاب

منهل عبد الأمير المرشدي

بعد عشرة مؤلفات صدرت لي، في مجالات المقال السياسي والبحث التوثيقي والموضوع الديني ومؤلفات قيد الطبع، فيما يخص المذكرات الشخصية، وما كتبتُ من الشعر في أغراض مختلفة، نويت أن أشرع في تأليف كتاب عن وطني الحبيب العراق وحال العراق، وما مرَّ بالعراق من أحداث جمعت في طياتها الغرائب والعجائب والويلات والحروب والأفراح والأتراح

منذ إطلالة البعث المشؤوم في ستينيات القرن الماضي، مرورا بما بعد سقوط الصنم والاحتلال الأمريكي الى يومنا هذا. اكتملت الفكرة في مُخيَّلتي وتبلورت كل الخطوط اللازمة لمفاصل التأليف الواجبة لإتمام الكتاب على أفضل وجه يكون فيه جامعاً لكل الحقائق الواقعية مؤطرا بالحيادية والموضوعية والإنصاف للجميع. المعضلة التي تواجهني هي في العنوان الذي سأختاره للكتاب. لابد للعنوان أن يكون دالا على المضمون مختصرا لبيت القصيد فيه موحيا للفكرة التي يحتويها معبرا عن الرسالة التي تعتمر في صفحات المؤلف. حيثما كنت حياديا في الكتابة عن العراق الوطن والتأريخ والحضارة والشعب والواقع والحقيقة. حيثما كنت منصفا متجردا صادقا لابد لي ما دمت عازما على الصدق المطلق أن أجسد الحقيقة كما هي وأن أرى العراق كما هو دون رتوش.. كما كان.. كما عانى وواجه وبكل ما تعرض له منذ أكثر من ستة عقود حتى عهدنا الحالي من ظلم وقتل ونهب وسلب وسرقات وفساد وإقصاء وإجحاف وتطاول وتجاوز وتهميش وأفراح وإن حصلت وأتراح بما تواترت، لقد تعلمت فيما تعلمت وأيقنت فيما أيقنت خلال سنوات العمر التي أطفأتها في عالم الكتابة من مصداقية المثل القائل: إن الكتاب يُقرأ من عنوانه لذلك وجدت نفسي في حيرة التحديد والاختيار بين عدة عناوين لأختار منها عنوانا للكتاب ومنها على سبيل المثال لا الحصر.. الظالم والمظلوم والقاتل والمقتول والسالب والمسلوب والناهب والمنهوب والسارق والمسروق والطاعن والمطعون والشامت والمشموت. كلها صحيحة بحكم الدلالة دقيقة بروح التجلّي في إطار الحقيقة.. فقد تعرض العراق للظلم وتواتر عليه الظالمون كما تعرض للنهب واستباحه الناهبون. لقد قتلوا فيه الوطن والوطنية والمواطن وسلبوا منه كل غال وثمين. لقد سرقوا منه كل شيء جميل بما في ذلك معالم الألق والحضور والحضارة وعبث به اللصوص والسُرّاق وتناوشته أفواه الفاسدين والشامتين والحاقدين والمنافقين من كل حدب وصوب.. العراق الأول في كل شيء. في أول حرف كُتب في التأريخ بحضارة أور وأول قانون شرع على الأرض في بابل وأول قيثارة عزفت عليها أميرة سومر لحن الحب والسلام في ترانيم عشتار. العراق مهد الأنبياء في أول موطئ قدم لأبينا آدم وميلاد أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم وميلاد موسى وعيسى عليهما السلام ومثوى أجساد الأنبياء والأولياء والصالحين، الله أكبر يا عراق، أي ظلم يعتريك وأية مظلومية تَحمل على أكتافك المثقلة من وطأة غدر الغادرين، أيُّ كتاب يحتويك وأي عنوان يدُلُّ عليك أيها الذكر الوحيد في عالم أشقاؤه الإناث إخوة يوسف بالإجماع. أي عنوان أختار لكتاب أكتبه لك وعنك وفيك.. لست أدري.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 9 شباط 2025
العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

3

النفط
خام برنت 75.83 دولارا
الخام الأمريكي 72.41 دولارا

الدولار
البيع 152000 دينار
الشراء 150000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار برتقال 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 7000 دينار

مرض خطير ينتشر بجسد الدولة

الحكومة تعلن عن خسارتها المعركة أمام أخطبوط الفساد وتشبهه «بالفيروس»

المراقب العراقي/القسم الاقتصادي
تضرب مطرقة الفساد أعمدة التنمية وتطرحها أرضا، فليس من محاولة حتى أبادتها مشاريع المتنفذين في طريق التوسع الذي نخر أغلب المؤسسات وحولها دكاكين تابعة لأحزاب ومافيات لا تزال تمارس عمليات نهب المال العام، للحد الذي وصلت فيه الى تبييض مليارات السرقة علنا من دون رادع يحد من استمرارية كارثة قد تهدم مستقبل ملايين العراقيين.
ورغم الحركة الحكومية التي تحاول على مدى أكثر من عامين متابعة حركة الأموال المسروقة واستعادتها، لكن ذلك لم يستهدف سوى بعض صغار المسؤولين، فيما تبقى وسائل الوصول الى صقور الساحة من المتمرسين بالنهب سائبة إزاء التدخلات والضغوط التي تمارس على إغلاق أخطر الملفات وأكثرها تعقيدا.
ويوم أمس السبت، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الفساد أصبح مثل الفيروس، متحورا ويكيف نفسه على ضوء الإجراءات التي تتخذها الجهات الرقابية، مشيرا الى أن حكومته وضعت معالجات حاسمة في العمل بكامل الشفافية والوضوح، وفي إطار القانون لمكافحة الفساد.
وتعقيبا على تصريحات رئيس الوزراء، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لمجموعة من سُراق المال العام يتصدرها «نور زهير» صاحب كارثة سرقة القرن التي أهدرت فيها مليارات الدولارات، في إشارة واضحة إلى أن الامر لا يزال شائكا ويحتاج الى جدية في ردم أزمة الفساد التي تمددت بشكل خطير.
ويعتقد مراقبون، أن عملية محاربة الفساد لا تنجح حتى مع تكثيف الرقابة الشديدة على مخرجات أموال بعض الأسماء، لافتين الى أن الإجراءات ستصطدم أخيرا في جدار منيع توفره جهات ومتنفذون يقفون وراء هؤلاء، الامر الذي يدفع نحو استمرارية العبث بالثروات وانتشار الخراب مع مرور الوقت.
ويؤكد المراقبون، أن عملية إنهاء الفساد في البلاد بحاجة الى قرار وطني يقضي بمتابعة جميع الجهات والشخصيات التي نهبت المال العام من خلال تخويل للحكومة بالعمل وإصدار قرارات صارمة ستكون الوسيلة الأهم في تنظيف المؤسسات والحفاظ على أموال المشاريع من الهدر.
وتحول الفساد بعد عقود إلى مرض خطير يتمدد في وزارات الدولة في الوقت الذي يطالب فيه مختصون بضرورة نشر ثقافة النزاهة والاعتماد على أسماء لقيادة المواقع المهمة تتمتع بالمهنية ولم تتلطخ أيديهم بالمال الحرام كإجراء أولي لقطع الطريق على المافيات التي تسببت بضياع مليارات الدولارات التي ذهبت على مشاريع وعناوين فرعية.
ويقول المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، إن الحكومة تحركت بشكل مقبول خلال الفترة الماضية نحو ملاحقة الفاسدين ومراجعة العديد من الملفات في بغداد والمحافظات.
ويدعو الشريفي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، الى «تفعيل الجهود لمتابعة جميع العقود والمشاريع والإشراف عليها لتحقيق جزء من مهمة محاربة المافيات التي لم تُبقِ مكانا إلا وتغلغلت فيه، لافتا الى أن التكاتفَ بين جميع القوى سيحقق الغاية الأهم والمتمثلة في إنهاء أكبر كارثة عرفتها البلاد منذ عقود».
ورغم استمرارية مافيات السرقة بسلوك النهب العام، إلا أن الشارع لا يزال يعول على حركة الحكومة في استعادة المال المسلوب ومحاسبة من تسببوا بهدر ثروتهم التي لا تزال تحاصرها مخاطر الأحزاب والجهات المتنفذة.

نائب يكشف عن تفاصيل جديدة تخص تهريب النفط

المراقب العراقي/ بغداد
كشف النائب هادي السلامي، أمس السبت، عن تفاصيل جديدة تخص تهريب النفط من إقليم كردستان، لافتا الى ان «الإيرادات المفقودة تهدد الاقتصاد الوطني».
وقال السلامي، في تصريح صحفي، ان «كتاباً صادراً عن شركة نفط الشمال، التابعة لوزارة النفط الاتحادية، كشف عن قيام حرس الإقليم بالسيطرة على حقول نفط وغاز تابعة للحكومة الاتحادية واستغلالها في عمليات تهريب تصل إلى ٢٨٠ ألف برميل يوميا».
وأضاف: أن «الإقليم يمتنع عن إرسال الإيرادات غير النفطية إلى الحكومة الاتحادية والتي تقدر بنحو ٤ تريليونات دينار، في مخالفة واضحة للالتزامات المالية».
وبيّن: أن «وزارة المالية أصدرت توضيحًا أكدت فيه إلزام الإقليم بالقوانين والتعليمات المالية، مشددة على ضرورة الامتثال للأنظمة المالية الاتحادية»، لافتا الى أن «مجلس النواب أحال ملف تهريب النفط إلى الادعاء العام والقضاء سيكون هو الفيصل في هذا الملف».
وأشار إلى أن «هناك انتهاكاً دستورياً من قبل مجلس الوزراء، حيث لم يلتزم بتقديم الحسابات الختامية إلى مجلس النواب وفقًا للمادة ٦٢ أولًا من الدستور، إلى جانب مخالفته قانون الإدارة المالية رقم ٦ لسنة ٢٠١٩، وقانون الموازنة الثلاثية رقم ١٦ لسنة ٢٠٢٣».

توجه لشمول أعداد اضافية برواتب الرعاية الاجتماعية

المراقب العراقي/ بغداد
أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس السبت، عن توجهها لشمول أعداد إضافية برواتب الرعاية الاجتماعية، مشيرة الى انها تعمل باستمرار لإنجاز البرنامج الحكومي بنسبة ١٠٠ بالمئة.
وقال وزير العمل أحمد الأسدي، ان «وزارته لها حضور واضح بكل كوادرها في تبسيط الإجراءات الحكومية، واللجنة المختصة تقدم تقريرها كل ٦ أشهر وتعلن من خلاله عن تحقيق معدل ١٠٠ بالمئة، سواءٌ على مستوى تبسيط الإجراءات أو تقديم الخدمات في الوزارة».
وأشار الى أن «وزارته لديها نسب عالية من المستفيدين من خدمات المشمولين بالرعاية الاجتماعية أو المعين المتفرغ أو الذين يعملون في القطاع الخاص».
ولفت الى ان «الوزارة استطاعت تقديم الخدمات المطلوبة، وما زلنا نعمل بجد، مؤكداً الاستمرار بالعمل على ما تبقى من عمر الحكومة، لإنجاز البرنامج الحكومي بنسبة ١٠٠ بالمئة».
وأضاف: أن «الوزارة والمؤسسات الأخرى تعتمد في خدماتها وما تقدمه الوزارة على تخصيصات الموازنة، لذلك ننتظر ما يقر في الموازنة من تخصيصات لشمول أعداد إضافية».

مبيعات المركزي تتجاوز الـ«مليار دولار» خلال أسبوع

المراقب العراقي/ بغداد
أعلن البنك المركزي، أمس السبت، عن تجاوز مبيعاته في مزاد العملة خلال الأسبوع الماضي أكثر من مليار دولار.
وذكر البنك في تقرير اطلعت عليه «المراقب العراقي»، ان اجمالي مبيعاته من الدولار خلال الأسبوع الماضي بلغت، مليارا و٤٨٣ مليونا و٦٨٣ ألفا و٩٣٨ دولارا، بمعدل يومي وصل إلى ٢٩٦ مليونا و٧٣٦ ألفا و٧٨٧ دولارا.
وقد شهد هذا المعدل، ارتفاعا مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، والذي بلغ متوسط المبيعات اليومية فيه ٢٩١ مليوناً و٥٩٦ ألفاً و٩٠ دولاراً.
وسجلت أعلى مبيعات للدولار يوم الثلاثاء، حيث بلغت ٣٠٠ مليون و ٩٩١ ألفا و٣٦٤ دولارا، بينما كانت أقل المبيعات يوم الأربعاء، حيث وصلت إلى ٢٩١ مليوناً و٩٢٧ ألفاً و٥٣٣ دولارا.
وأشار إلى أن «مبيعات الحوالات الخارجية خلال الأسبوع الماضي بلغت، مليارا و٣٩٣ مليونا و٨٣ ألفا و٩٣٨ دولارا، في حين بلغت المبيعات النقدية، ٩٠ مليونا و٦٠٠ ألف دولار».

نقص السيولة يوقف بعض المشاريع في واسط

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت محافظة واسط، أمس السبت، ان توقف بعض المشاريع يأتي بسبب نقص السيولة لدى وزارة المالية.
وقال المحافظ محمد المياحي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، انه «بناءً على ما تصلنا من مناشدات ومطالب حول توقف بعض المشاريع أو عدم اكمال خطة اعمار المناطق المتبقية في عموم الأقضية والنواحي والقرى، نوضح بان عدم توفر السيولة المالية من قبل وزارة المالية نتيجة الأزمة في السيولة».
وأشار المياحي بحسب البيان، الى ان «واسط لم تمول ما يقارب ٥٠ ٪من تخصيصاتها لعامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ومازالت الاستحقاقات في ذمة المالية تطلق حين توفر السيولة المالية واعطاء حقوق الشركات والمقاولين، حسب ذرعات العمل المنجزة».
وأضاف: انه «بسبب نقص السيولة لم تدرج مشاريع جديدة في عام ٢٠٢٤ لعدم تخصيص أموال في الموازنة والمشاريع التي تحال وعددها قليل هي متبقية من خطة عام ٢٠٢٣ أو مشاريع وزارية أدرجت مؤخرا».
وبيّن، أن «ادراج مشاريع جديدة لا يمكن إلا من خلال اقرار جداول موازنة ٢٠٢٥ من مجلس النواب واضافة مبالغ لمحافظتنا لتغطية المشاريع المستمرة وادراج جديدة وحسب المعطيات الحالية لا نعتقد وجود مشاريع جديدة أيضا هذا العام نتيجة الوضع المالي للبلد».
وتابع، ان «المحافظة تحتاج ادراج مشاريع بقيمة ٦٠٠ مليار دينار لإنهاء جميع خدمات البنى التحتية في مراكز المدن لكافة الاقضية والنواحي مع المناطق المستحدثة، وهذا ما نسعى له في المتابعة مع وزارة التخطيط أو اللجنة المالية في مجلس النواب».

لجنة نيابية: الكهرباء لا تمتلك حلولاً لأزمة الطاقة

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت لجنة الاستثمار النيابية، أمس السبت، ان «وزارة الكهرباء لا تمتلك حلولاً حقيقية، لإنهاء الأزمة التي تعاني منها البلاد طيلة السنوات السابقة».
وقال نائب رئيس اللجنة حسين السعبري في تصريح صحفي، ان «الطلب على الكهرباء في الصيف الماضي وصل إلى ٤٨ ألف ميغاواط، بينما كان الإنتاج لا يتجاوز ٢٧ ألف ميغاواط».
وأضاف، ان «الوزارة لا تمتلك الإمكانيات الكافية لحل مشكلة الكهرباء، مشدداً على أن الاستثمار هو الحل الأنسب لإنهاء هذه الأزمة».
وأشار إلى أن «الحل الأمثل للخروج من هذه الأزمة، يتمثل في التوجه نحو الاستثمار في محطات توليد الطاقة، لاسيما من دول الجوار». ولفت الى أن «ملف الكهرباء من الملفات الشائكة والمعقدة، حيث فشلت الحكومات المتعاقبة في إيجاد حلول فعّالة لتجاوز التحديات المرتبطة به».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

أسير صهيوني يشكر المقاومة الفلسطينية ويوجه رسالة لجيش الكيان

المراقب العراقي/ متابعة
وجه أسير صهيوني أمس السبت، رسالة مؤثرة إلى جيش الكيان، فيما شكر المقاومة الفلسطينية.
وأعرب الأسير عن أمله في استمرار تطبيق جميع مراحل صفقة تبادل الأسرى، مشددًا على ضرورة إنهاء «هذه الحرب الفظيعة».
وقال الأسير الصهيوني في رسالة من منصة التسليم: «أنا آمل أن يستمر تطبيق جميع مراحل الصفقة وتنتهي هذه الحرب الفظيعة».
وسلّمت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، صباح أمس السبت، ٣ أسرى صهاينة للصَّليب الأحمر، ضمن الدفعة الخامسة في صفقة طوفان الأحرار.
وحاور الناطق العسكري باللغة العبرية في كتائب القسام الأسرى «الإسرائيليين» المفرج عنهم، الذين أكدوا أنّ الطريقة الوحيدة لعودة الأسرى هي من خلال إتمام الصفقة وإعادة كل الأسرى الفلسطينيين إلى بيوتهم بسلام.
وقال أحد الأسرى، «أطلب من حكومة «إسرائيل» تطبيق المرحلة الثانية والثالثة من الصفقة وأن تستمروا بالمرحلة الثانية والثالثة من الصفقة».
ووجَّه الأسير المفرج عنه، شكراً لكتائب القسام، قائلًا « نشكر القسام لأنهم حافظوا علينا، سنة و٤ شهور ونحن في غزة أعطونا الطعام والمياه، وحرصوا على أن أستمر في الحياة... شكرا لكم».

الإمام الخامنئي يشيد بانتصار المقاومة الفلسطينية: أفشلتم مخططات الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أشاد قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي بالانتصارات الكبيرة التي حققتها المقاومة الفلسطينية على الكيان الصهيوني، فيما اعتبر أن هذا الموقف قد أفشل مخططات العدو التي كان يسعى إلى تحقيقها في المنطقة.
والتقى الإمام الخامنئي رئيس وأعضاء مجلس قيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) حيث قال قائد الثورة الإسلامية: «لقد انتصرتم على الكيان الصهيوني، وفي الواقع على أمريكا، وبفضل الله لم تتركوا لهم فرصة لتحقيق أي من أهدافهم.»
وأشار سماحته إلى المعاناة التي تحملها أهالي غزة خلال سنة ونصف من المقاومة، موضحاً: «أن ثمار كل هذه المعاناة كانت في النهاية انتصار الحق على الباطل، وأصبح أهالي غزة أنموذجاً لكل من يعتز بالمقاومة.»
كما أعرب قائد الثورة الإسلامية عن تقديره للمفاوضين من حماس، واعتبر إنجاز الاتفاق المبرم إنجازاً كبيراً، قائلاً: «اليوم، واجب جميع العالم الإسلامي وكل داعمي المقاومة هو مساعدة أهالي غزة لتخفيف معاناتهم وآلامهم.»
وشدد سماحته على ضرورة التخطيط للنشاطات الثقافية واستمرار الأنشطة الإعلامية بجانب الأمور العسكرية وإعادة إعمار غزة، مضيفاً: «لقد كان أداء قوات المقاومة وحماس في الأنشطة الدعائية والإعلامية ممتازاً، ويجب أن يستمر هذا النهج.»
واعتبر قائد الثورة الإسلامية الإيمان هو العامل الرئيس والسلاح غير المتكافئ لجبهة المقاومة أمام العدو، قائلاً: «بفضل هذا الإيمان، لا تشعر الجمهورية الإسلامية وجبهة المقاومة بالضعف أمام الأعداء.»
وفيما يتعلق بالتهديدات الأخيرة من أمريكا ضد الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني، أكد سماحته: «أن هذه التهديدات لا تؤثر على أفكار شعبنا ومسؤولينا وكذلك على الناشطين في البلاد والشباب.» كما أكد أن «قضية الدفاع عن فلسطين ودعم الشعب الفلسطيني لا تشوبها أية شكوك في أذهان الشعب الإيراني، وهي قضية محسومة.»
وأفاد قائد الثورة الإسلامية: «بأن القضية الفلسطينية هي قضية رئيسية، وانتصار فلسطين هو موضوع مؤكد بالنسبة لنا.»
وفيما شدد سماحته على أن النصر النهائي سيكون حليفاً للشعب الفلسطيني، قال مؤكداً: «يجب ألا تؤدي الأحداث والتقلبات إلى الشك، بل يجب أن نتقدم بقوة الإيمان والأمل، ونتطلع إلى الإمدادات الإلهية.»
وفي ختام اللقاء، قال قائد الثورة الإسلامية لقادة حماس: «بفضل الله، سيأتي ذلك اليوم الذي ستحلون فيه قضية القدس بفخر كامل، وهذا اليوم سيأتي بالتأكيد.»
وفي هذا اللقاء، قدم قادة حركة حماس كل من «محمد إسماعيل درويش»، رئيس مجلس قيادة حماس، و«خليل الحية»، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، و«زاهر جبارين»، رئيس حماس في الضفة الغربية، تحية لقيادات المقاومة الشهداء، وخاصة الشهداء «إسماعيل هنية»، و«السيد حسن نصرالله»، و«يحيى السنوار»، و«صالح العاروري»، رافعين تقريراً عن آخر أوضاع غزة والضفة الغربية والانتصارات والنجاحات المحققة والظروف الحالية، معبرين عن شكرهم على الدعم المتواصل للجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني للقضية الفلسطينية.

رسالة القسام خلال تسليم الأسرى تلقى رواجا على منصات التواصل

المراقب العراقي/ متابعة
لقيت رسالة كتائب القسام خلال تسليم الأسرى الصهاينة رواجا كبيرا على منصات التواصل الاجتماعي.
وحملت عملية تسليم ٣ أسرى صهاينة، في دير البلح (وسط قطاع غزة) العديد من الرسائل والدلائل التي أرادت المقاومة الفلسطينية إرسالها إلى الاحتلال الإسرائيلي.
فضمن الدفعة الخامسة من المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، سلمت عناصر تابعة لكتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- الأسرى الثلاثة للصليب الأحمر الدولي في دير البلح وسط قطاع غزة.وأعلن أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، أمس عبر تطبيق تلغرام، أن الكتائب ستفرج اليوم عن ٣ أسرى إسرائيليين هم: إلياهو داتسون شرعبي، وأور أبراهام ليفي، وأوهاد بن عامي.
ومثل عمليات التسليم السابقة، فقد انتشر مقاتلو القسام في منطقة التسليم بدير البلح وهم يحملون رشاشات وأسلحة بعضها استخدمت في الحرب الإسرائيلية على القطاع مثل بندقية «الغول»، كما أطلقت أناشيد وأغانيَ وطنية، وكان ذلك وسط حضور جماهيري أحاط بعناصر المقاومة، في حين قامت سيدة برش الورد والحلويات على مقاتلي القسام.
وعبر المنصة التي أقيمت في الساحة التي نفذت فيها عملية التسليم، بعثت كتائب القسام برسائل عديدة إلى الاحتلال الإسرائيلي، من خلال شعارات كتبت مثل: «نحن الطوفان.. نحن اليوم التالي»، في رسالة واضحة إلى الذين يريدون إبعاد حركة حماس عن إدارة قطاع غزة.

أول مخيم داعم لفلسطين في عهد ترامب

المراقب العراقي/ متابعة
أنشأ ناشطون بكلية بودوين في برونزويك بالولايات المتحدة الامريكية أول مخيم داعم للقضية الفلسطينية في عهد ترامب.واحتل "طلاب بودوين من أجل العدالة في فلسطين (SJP)" الطابق الأول من "سميث يونيون" مساء الخميس، ونصبوا خياما هناك، وفقا لصحيفة «بودوين أورينت».
وذكرت منصة «كون دريمر»، أن الطلاب أطلقوا على المخيم اسم شعبان الدلو، وهو طالب هندسة كمبيوتر يبلغ من العمر ١٩ عاما في جامعة الأزهر في غزة، احترق حيًا في مخيم للاجئين، قصفته إسرائيل في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.وكانت التظاهرة ردا على المؤتمر الصحفي الذي عقده ترامب، مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي تحدث خلاله الرئيس عن ملكية الولايات المتحدة لغزة، والتطهير العرقي لسكانها الفلسطينيين، وبناء «ريفييرا الشرق الأوسط» هناك، بعد ١٥ شهرا من حرب الإبادة الجماعية التي شنتها إسرائيل على القطاع الساحلي.كما أدان المتظاهرون الهجوم الإسرائيلي المستمر على الضفة الغربية المحتلة بشكل غير قانوني، حيث طغت عملية قتل وإصابة الآلاف من الفلسطينيين منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ على عملية إبادة غزة.وقال متظاهرون: «في حين يدمر العدوان الإسرائيلي منازل الفلسطينيين ويقتل الأطفال في جنين، ومع استمرار المعاناة التي لا توصف في غزة، ومع انحدار أمريكا إلى الفاشية، فإننا نتساءل: ما نوع المؤسسة التي تريد بودوين أن تكون؟ مؤسسة تستسلم للاستبداد، وتختار الجبن في مواجهة الظلم؟ الخيار بيد بودوين".
وذكرت صحيفة أورينت أن مسؤولا أمنيا في كلية بودوين بدأ مطالبة الطلاب المحتجين بالتعريف بأنفسهم حوالي الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة، بينما أبلغ عميد الطلاب مايكل بوليو الطلاب بالعواقب التأديبية لتصرفهم، بما في ذلك إمكانية الطرد.

فضيحة فساد تهز أوغندا

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت السلطات الأوغندية عن فضيحة فساد كبرى يشترك فيها العديد من المسؤولين الكبار، وتتعلق هذه القضية باختلاس ٦٠ مليار شلن أوغندي (نحو ١٦,٧ مليون دولار) من أموال بنك أوغندا المركزي.وتعد هذه القضية من أكبر فضائح الفساد المالي التي شهدتها البلاد، مما دفع الحكومة إلى تسريع التحقيقات واتخاذ إجراءات صارمة لمحاسبة المتورطين.ووفقا لتقارير رسمية، نفذت وحدة مكافحة الفساد في الشرطة الأوغندية الاعتقالات ، بعد تحقيقات موسعة بالتعاون مع الهيآت الرقابية المالية، إذ احتُجز المتهمون في مركز شرطة كمبالا المركزي، حيث يخضعون للاستجواب، فيما تواصل السلطات جمع الأدلة لتحديد مدى تورطهم في الجريمة.وأفادت التقارير الأولية بأن الاختلاس تم عبر عمليتي تحويل مالي كبيرتين، كان من المفترض إرسالهما إلى مؤسسات مالية دولية، لكنهما وُجها بدلا من ذلك إلى حسابات شركات خاصة خارج أوغندا.وأوضح نائب محافظ بنك أوغندا مايكل أتينجي-إيغو، في بيان عقب الكشف عن الفضيحة، أن الحادثة لم تكن نتيجة اختراق إلكتروني لأنظمة البنك، بل تمت من داخل مؤسسات حكومية عبر استغلال النفوذ، في إشارة واضحة إلى أن المتورطين هم مسؤولون حكوميون استخدموا مواقعهم لتنفيذ الجريمة.

اللواء سلامي: قائد الثورة نجح في عدم وقوع الحرب رغم التهديدات الأمريكية

المراقب العراقي/ متابعة
أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي أن التهديد الأميركي رغم أنه كان عملياً، إلا أن قائد الثورة نجح في ضمان التحرك وعدم وقوع الحرب.
وقال اللواء سلامي: «عندما بدأ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام من غار حراء، لم يكن أحد يتصور كيف سيتمكن هؤلاء القلة المستضعفون من نشر هذه الرسالة الإلهية من مكة إلى العالم، وكيف سيصبح الإسلام قوة عظمى في العالم».
وأكد اللواء سلامي أن الإمام هزم أعظم إمبراطورية في البشرية، وقال: «في ذلك الوقت كانت أمريكا تمتلك أكثر من نصف القوة العسكرية في العالم ونحو نصف ثروات العالم» في ذلك الوقت كانت أميركا تهزم القوى العظمى في الشطرنج السياسي العالمي، لكن الإمام كان يعتمد على رؤية عالمية توحيدية للقوة، وكان يعلم أنه لو اجتمعت كل قوى العالم فلن يكون لديها القدرة على خلق بعوضة، فدخل الميدان بهذه الرؤية.
وأشار إلى أنه «بما أن هذا الطريق هو الطريق الإلهي المباشر، فإنه سيستمر من دون أي تراجع» لقد أبطل الإمام سحر السحرة الأقوياء بعصا الحكمة والإيمان، وبعد الإمام بقيت الراية مرفوعة، ووضعت راية هداية الأمة في يد من كان من أبناء رسول الله.
وقال اللواء سلامي: «من المدهش كيف يسمح رجل وسط نيران التهديدات ومواجهة القوى العظمى لنا بمهاجمة القلب السياسي للاستكبار، أي الكيان الصهيوني - الذي هو في الواقع الابن الأكبر لأميركا. لقد أرسل لنا الأميركيون وغير الأميركيين باستمرار رسائل بعدم الهجوم، وكانت هذه الرسائل ذات بعد حقيقي، لكن حقيقة أن سماحة قائد الثورة، الذي ورث شجاعة الإمام، اتخذ هذا القرار بهدوء تام وعقلانية وحكمة «. قلت له ذات مرة: «من المدهش أن ترشدونا بطريقة تسمح لنا بالتصرف دون حرب».

إنَّ الصراع الدولي الراهن، على أحقية من يتصدر القرن الحادي والعشرين بين ثلاثة أقطاب وهي أمريكا وروسيا والصين، وما يليه من صراعات مستقبلية على المدى البعيد جدا، بين الهند وتركيا وإندونيسيا والبرازيل بصفتها أقطابا صاعدة، بناءً على مؤشرات النمو الاقتصادي حسب إفادة تقارير مراكز الأبحاث العلمية المتعددة التوجهات..

بقلم: نزار القريشي

هل تنضم إسرائيل لحلف الناتو.. ولماذا؟

والتي تعنى بمجالات الاقتصاد، هو ما يؤكد تداخل وتقاطع الصراعات بين من يسعون لتصدر القرن الحادي والعشرين والثاني والعشرين، حيث سيرى كل طرف على حدة أحقيته في ذلك.

إلى ذلك، إنَّ تطور وسير مجرى هذه الصراعات عبر الزمن، قد يؤول بنا إلى حروب كبرى ومدمرة لكوكب الأرض وللعرق البشري، إذ ذاك ما بات يتطلب من القوى العظمى المتصارعة على مجالات النفوذ والموارد والمصالح، الإسراع بالانخراط العاجل في إعداد صياغة جديدة لمعاهدة «ستارت»، تضم الصين وفرنسا وإنجلترا والهند إلى جانب الطرفين الأساسيين في المعاهدات السابقة الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، وذلك لضبط الحروب القادمة وحصرها ضمن إطار الحروب التقليدية، لأن ذلك أصبح ضرورة قصوى من ضرورات المرحلة، وقصد الغاية المطلوبة للحفاظ كما قلنا على سلامة كوكب الأرض والعرق البشري.

فبالنظر إلى خريطة بؤر التوتر الناجمة عن الصراعات حول العالم، بدءًا من الشرق الأوسط، وساحة الحرب الأوكرانية، والقرن الأفريقي ومنطقة الصحراء الكبرى والساحل بأفريقيا، مرورا بالتطور المتوقع في بحر الصين الجنوبي على المدى المتوسط، وأزمة الحدود بين الهند والصين، فالصراع المستقبلي على المحيط المتجمد الشمالي.

هو ذاك ما دعا إلى خفض مستوى الأزمات الإقليمية الصغرى للتفرغ للكبيرة والدولية منها مستقبلا، وهي رغبة للمجمع الصناعي العسكري الأمريكي والكرملين معا، لسد الفجوة بينهما في إمدادات مخازن الأسلحة بعد الاستنزاف الذي حصل على الساحة الأوكرانية، حيث تزداد رغبة الناتو وروسيا في موارد الأسلحة لتحقيق الردع بين أوروبا والمنطقة الأوراسية، وهو ما يتطلب مداومة المزيد من سلاسل الإنتاج من المجمع الصناعي الأمريكي، لتزايد مستوى الطلب على ذلك من أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط واليابان والهند، إذ ذاك ما سيؤدي إلى إنهاء حرب أوكرانيا، بعد إنهاء حرب غزة، .

لذلك أصبحت الظروف الدولية مهيأة لكي تجنح دول الإقليم برمتها نحو السلام الشامل، غير أن القاهرة من جانبها، و من خارج القواعد المعمول بها سريا فوق الطاولة، تسعى للدفع بتآكل قوة إسرائيل، من خلال ما كشف عن سعيها لتحقيق الردع مع جيش تسحال، حسب ما ورد على لسان خبراء عسكريين كثر من داخل إسرائيل، وهو ما أدى مؤخرا بشعبة استخبارات «أمان» داخل الجيش الإسرائيلي، لطرح الخيار النووي لأول مرة في مواجهة مصر، إن انسحب الجيش المصري من اتفاقية «كامب ديفيد» للسلام أو تجاوزها عبر تحركاته بسيناء، وهو ما أدى في وقت سابق بأبو ظبي للمطالبة بدعم عبد الفتاح السيسي على رأس الدولة المصرية حتى سنة ٢٠٤٥.

غير أن الدولة العميقة في إسرائيل بزعامة إيهود باراك، حسب ما تسرَّبَ من خططها، تخطط لتقديم طلب الانضمام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، بموازاة مع نهاية فترة رجب طيب أردوغان كرئيس لتركيا سنة ٢٠٢٨ م، وهي رغبة ملحة تسعى إليها إسرائيل لتحقيق ردع نهائي مع ثلاث عواصم وهم أنقرة والقاهرة وطهران لأن رؤية وحسابات "إيهود باراك" المتعلقة بخدمته في مشروع إسرائيل الكبرى وتوسعها، هي ما أوصلت الدولة العميقة داخل إسرائيل إلى هكذا تخطيط، وهو ما تدعمه الإدارة الأمريكية الحالية، بإنهاء حرب غزة، وهو أيضا ما ترتبت عنه المحاولات الجارية لتهجير الفلسطينيين، وذلك للسيطرة على ما يسميه الجيش الإسرائيلي أرض يهودا والسامرة.

وهي رؤية تسربت عن مؤتمر بيلدربيرغ القادم لسنة ٢٠٢٦م ،المتعلقة بالخرائط الجيوسياسية الجديدة، والتي تدعمها جماعة المتنورين، واللجنة الثلاثية، وتجمع البنائين الأحرار حول العالم، والفاتيكان، وهو أيضا ما تسرب عن فحوى اجتماع سري سابق جمع بين البارون الراحل اللورد "جاكوب روتشيلد" و"إيهود باراك"، ويتداخل مع ترتيب الأوراق التي سيطرحها مؤتمر بيلدربيرغ القادم، للمساعدة في تدبير المرحلة القادمة، وترسيم الخرائط الجيوسياسية الجديدة، وما تتضمنه من إمكانيات لتحديث النظام العالمي القائم منذ ١٩٤٥، عبر تحديث هيكلة وآليات عمل الأمم المتحدة، بضم دول جديدة لعضوية الدول الأعضاء داخل مجلس الأمن، كالهند عن جنوب آسيا، واليابان عن شرق آسيا، والبرازيل عن أمريكا الجنوبية، والمملكة المغربية عن أفريقيا، وألمانيا الاتحادية عن أوروبا، وهو ما يُتوقع أن يؤدي إلى تشكيل حكومة عالمية تستطيع لملمة الصراعات الدولية والمتضادات التي تنتج عنها، خدمة حينئذ للسلام العالمي عبر الدعوة للانخراط فيه، والتي ستصدر عن مؤتمر بيلدربيرغ القادم سنة ٢٠٢٦ م.

قبل أقل من 4 أشهر جن جنون دعاة السيادة على خلفية تصريحات رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف لصحيفة فرنسية حول مساعدة لبنان في تطبيق القرار 1701، لكن اللافت أن هؤلاء جميعًا صمتوا اليوم إزاء التصريحات المهينة التي صدرت عن المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس من على أرفع منبر رئاسي لبناني..

بقلم: نديم ناصر

السيادة تبكي في الزاوية

دون مراعاة أدنى اللياقات والأصول الدبلوماسية، في انتهاك سافر، وتدخل فاضح في الشؤون الداخلية اللبنانية.. لم ينبس السياديون تجاهه ببنت شفة، صمتوا كأن على رؤوسهم الطير أو النسر الأميركي.

لم يرف جفن أحد، ولم يطلب أحد من المسؤولين استدعاء السفيرة الأميركية أو حتى تقديم اعتذار وطلب توضيحات منها، حيال تصريحات موظفة بلادها التي تنتهك السيادة اللبنانية، وتنصب نفسها مندوبة سامية على لبنان، بعدما هنأت العدو بكل فظاظة وفجاجة على قتله آلاف اللبنانيين وتدخلت في تشكيل الحكومة، فأملت على القيمين إقصاء أوسع شريحة لبنانية نالت أكبر نسبة أصوات في الانتخابات النيابية، في ازدواجية معايير سيادية تجعل من لبنان بلدًا مرتهنًا لعوكر ومرتعًا لقناصلها ومبعوثيها وموظفيها وتضعه تحت وصاية أميركية مباشرة.الأنكى أن بعض دجالي السياسة من أدوات أميركا لم يكتفوا بالصمت فيما السيادة تبكي في الزاوية، بل ذهبوا إلى حد التهليل والاستقواء بمثل هذه التصريحات للتشفي والاقتصاص من حزب الله، وهم إذ يطبلون ويزمرون ضد ما يسمونه زورًا «الاحتلال الإيراني» لا يرون الاحتلال الأميركي للبلد رغم أنه بادٍ للعيان، فهو اجتاح المطار والمرفأ تفتيشًا، ووصل إلى أعلى المقرات الرسمية ومنها قصر بعبدا، وكل ذلك بعنوان «دبلوماسية السيقان» التي خبرناها مع كونداليزا رايس، واليوم تعيد الكرة مع أورتاغوس، فالاثنتان وجهان لعملة أميركية واحدة باتت تعمل على المكشوف وتتدخل في كل شاردة وواردة في لبنان لتحقيق مآرب «إسرائيل» التي عجزت عن تحقيقها في الحرب الأخيرة على لبنان.

ومع تتابع الاعتداءات «الإسرائيلية» على السيادة اللبنانية بمؤازرة الانتهاكات الأميركية، يسأل أهل الشرف والتضحية الذين صانوا بلدهم بدمائهم وسيجوا حدوده، أين المسؤولون المؤتمنون على سيادة لبنان، ووحدة أراضيه؟ وكيف يقبلون بأن يدلي موظفون أجانب بتصريحات كهذه من على منابرهم؟ وهل يخدم ذلك وحدة لبنان والشراكة والطائف؟! فالغريب أن هذا الانحياز الأميركي الكامل لصالح العدو «الإسرائيلي» ممن يفترض أنه وسيط في لجنة وقف إطلاق النار لم تلق أصداؤه أي رد فعل في السراي الحكومي وفي قصر بعبدا الذي اكتفى ببيان توضيحي مقتضب بدل أن يتحرك مع وزارة الخارجية اللبنانية ويأخذ مواقف واضحة وحازمة من هذه التصريحات، تعيد الاعتبار للدولة وسيادتها وتمنع الوصاية عليه واحتلاله دبلوماسيًا، كما فعل الرئيس إميل لحود في عهده، حينما أغلق الهاتف بوجه وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت، عقب محاولتها التدخل في الشؤون اللبنانية، مُحافظاً على السيادة الوطنية ضد التدخلات الخارجية.

المقال هذا اليوم ليس عن حدث وقع، بل عن صورة لم تحدث أصلا، تلك الصورة التي جمعت دونالد ترامب، إيلون ماسك، وبنامين نتنياهو، والتي قيل إنها مجرد خدعة من صنع الذكاء الاصطناعي. المفارقة أن الثلاثة لم يجتمعوا معا قط، لكن فكرة وجودهم في صورة واحدة لم تدهش أحدا، ولم تثِرْ أي ريبة..

بقلم: د. لينا الطبال

ابتسموا للكاميرا.. فمن قال إن الإبادة الجماعية تفسد الصور التذكارية؟

صورة مزيفة تثير نقاشا أكثر من مؤتمر صحفي على أرض الواقع.. هذه هي خطورة الذكاء الاصطناعي، القادر على تزييف الواقع تماما كما تفعل السياسة، الفرق الوحيد أن الأول يحتاج إلى خوارزميات، بينما الثانية تكتفي بالكذب الممنهج.

في هذه الصورة الافتراضية يقف بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل ومجرم الحرب الرسمي، إلى جانب إيلون ماسك، الملياردير الذي يشتري كل شيء، ودونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الذي يشتري كل شيء أيضا. يبتسم الثلاثة ابتسامة عريضة، وكأنهم يسخرون منا.. او هكذا يبدو على الأقل. للوهلة الأولى، قد تظن أنها صورة عفوية لثلاثة أصدقاء يلتقون في حفل عشاء. ولكن، هل هي كذلك حقا؟

بدلا من استقبال حلفائه من الدول الكبرى كالصين والاتحاد الأوروبي او حتى بريطانيا، قرر ترامب أن يفتتح قائمة ضيوفه في البيت الأبيض بمجرم حرب مطلوب دوليا.

ترامب الذي يكافح الهجرة نحو بلاده، يصر على تهجير سكان غزة من وطنهم. يبدو أن الرجل فقد عقله! (إن كان يملكه أصلا).. هو بالكاد يفهم خريطة الشرق الأوسط ويظهر جهله الفاضح بتعقيدات وواقع المنطقة وتأريخها. والتأريخ الطويل لنضال شعب رفض التخلي عن ارضه.. سذاجة سياسية خطيرة، أو تجاهل متعمد لجوهر القضية؟

لو كان ترامب جادا في البحث عن حل لمشكلة غزة، لبدأ من حيث بدأت المشكلة: عام ١٩٤٨، عندما قام الاحتلال بسرقة الأرض وتهجير السكان من مدنهم وقراهم. الحل الحقيقي لمشكلة غزة هي إعادة سكانها من اللاجئين إلى ديارهم في حيفا ويافا واللد والقدس وعسقلان، المدن التي طردوا منها تحت فوهات البنادق.. لكن لا، ترامب لا يريد مواجهة التأريخ.. باعتقاده أن العالم غبي بما يكفي ليصدق أن حلولا خيالية يمكن أن تنهي معاناة مستمرة منذ عقود، هل هو فعلا جاد بهذا الطرح او هو كعادته يطرح مجرد مسكنات مؤقتة لاثارة الجدل؟؟...

يقف ترامب اليوم متحديا المحكمة الجنائية الدولية، وكأنه يريد أن يثبت للعالم أن أمريكا وحدها هي التي تصنع القانون وتعاقب من تشاء. فالعدالة، في نظر الإدارة الأمريكية، ليست مبدأ عالميا شاملا، بل أداة ضغط تستخدمها ضد أعدائها، بينما تحصن حلفاءها من أي مساءلة، ويتم كسرها عندما لا تخدم مصالحها.

آنذاك، لم تكن المحكمة قد ولدت بعد، كانت مجرد نص في ميثاق روما، وكانت أميركا تأمل في أن تظل كذلك، رهينة لمفاوضاتها ولعبة نفوذها. لكن ما لم يكن في حسبان واشنطن أن الميثاق دخل حيز التنفيذ، والمحكمة أصبحت حقيقة قائمة في الأول من آب ٢٠٠٢. حينها، وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام مؤسسة قضائية لا تخضع لإملاءاتها، ولا يمكنها شراء قضاتها كما تفعل مع بعض الأنظمة السياسية.

منذ ذلك الحين، لم تهدأ واشنطن، وأعلنت العقوبات، وفرضت القوانين ضد المحكمة، بل وهددت قضاتها ومحققيها علنا وبدأت بفرض العقوبات عليهم في العقيدة الأمريكية، العدالة هي أداة تخدم مصالح الولايات المتحدة فقط. والمحكمة التي تجرؤ على محاكمة جرائمها أو جرائم حلفائها ليست سوى عائق يجب القضاء عليه. هذا تماما فحوى نص الأمر التنفيذي الذي وقعه ترامب البارحة، حيث لا مكان للعدالة إلا إذا كانت تحت السيطرة الأمريكية. يبقى أن نعرف أن "الترانسفير" يعتبر جريمة ضد الإنسانية بنص ميثاق روما (م.٧).

لكن لنعد إلى ترامب، الرجل الذي بدأ حملته الانتخابية وهو يتفاخر بأنه سينهي الحروب، وهو الوعد الذي صدقه قسم كبير من الناخبين، بل شكل جزءًا من شعبيته. هذا هو ترامب الذي لم يُخفِ طموحه في الحصول على جائزة نوبل للسلام، والذي حاول أن يسوق نفسه كرجل سلام "يعيد ترتيب الفوضى العالمية"... فهل سيرمي بكل ذلك من أجل نتنياهو؟

سواء سماه ترحيلا، تهجيرا طوعيا، أو "تسليما من قبل نتنياهو"، فالحقيقة واحدة: تطهير عرقي على الطريقة الأمريكية. ونسخة محدثة من المجازر التي صنعت تأريخ الاستعمار الأمريكي... تماما كما تم طرد الهنود الحمر من أراضيهم، وسُلبت حياتهم وثقافتهم تحت شعار "التوسع". لم يكن الأمريكيون بحاجة إلى مبررات أخلاقية عندما أبادوا الهنود الحمر، وها هم اليوم، بنفس المنطق الوحشي، يتحدثون عن غزة وكأنها شعب يمكن التخلص منه بإعادة توطينه قسرا في أي مكان آخر.

نتنياهو، الذي يُلقبه الشارع الاسرائيلي بـ"بيبي ملك إسرائيل"، حقق نصرا دبلوماسيا مصطنعا بصوره في البيت الابيض، قابل به النصر الاعلامي لحركة حماس في صفقة تبادل الأسرى. بابتسامة عريضة، ظهر إلى جانب ترامب، ضاحكا مبتهجا، بينما تُنشر صور لقاءاته في كل أنحاء العالم. لقد تم إستقباله في البيت الأبيض كقائد محترم، فرش له السجاد الأحمر، قُصَّت له الشرائط، وكأن التأريخ قد غفر فجأة لمجرم حرب مطلوب دوليا.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 9 شباط 2025 العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

بعد الفوز على توتنهام

مدرب ليفربول يشيد بمستوى نونيز

يعتقد مدرب ليفربول آرني سلوت، أن الريدز بدأ أخيراً في الاستفادة بشكل أكبر من قدرات داروين نونيز، بعدما تعلم طريقة أكثر فاعلية للعب مع المهاجم الصريح.

وأذهل اللاعب الأوروجواياني الجميع بمعدل عمله ومساهمته الشاملة في فوز فريقه على توتنهام في إياب الدور قبل النهائي بكأس الرابطة، رغم أنه لم يحصل على فرصة حقيقية للتسجيل.

وتناوب نونيز مع دييجو جوتا في مركز المهاجم الصريح، بينما تم استخدام الجناح لويس دياز كرقم ٩ وهمي في مناسبات عدة.

ويرجح أن يبدأ جوتا مباراة الفريق أمام بليموث في كأس الاتحاد الإنجليزي؛ حيث يحتاج اللعب لدقائق أكثر بعدما شارك كبديل في مباراة توتنهام، عقب غياب ٤ مباريات بسبب الإصابة، كما أنه كان بديلا لم تتم الاستعانة به أمام بورنموث.

لكن تألق نونيز يقدم أملاً أن اللاعب مازال لديه مستقبل طويل بالنادي، ويعتقد سلوت أن ذلك يعود إلى فهم أكبر لما يريده من المهاجم.

وقال سلوت: «بشكل عام، أعتقد أننا استخدمنا المهاجم الصريح بشكل أفضل مما فعلنا مع بداية الموسم».

وأضاف: «هذا أمر إيجابي للعب المزيد من المباريات، والتدرب سويا بشكل أكبر، وإجراء المزيد من الاجتماعات معًا، يمكنك إبراز ذلك بشكل أكبر أيضا».

وأردف: «أعتقد أنه في بداية الموسم كنا نعتمد بشكل أكبر على الأجنحة، ولكنني أرى أننا بدأنا استخدام مهاجمنا الصريح بشكل أكبر في المواقف التي يجب علينا استخدامه فيها».

وأكد: «نتيجة لهذا يتواجد هؤلاء اللاعبون في مواقف واعدة ولديهم الجودة نفسها التي يمتلكها أجنحتنا».

وأكمل: «لذلك، إذا وضعت جوتا في موقف واعد أو لو لعب دياز أو داروين في ذلك المركز، سيمنحوننا ما نأمل فيه وهو الأهداف وصناعتها».

فابريجاس: الحكم ظلمنا بعدم احتساب ضربة جزاء أمام يوفنتوس

أعرب مدرب كومو سيسك فابريجاس عن غضبه تجاه القرارات التحكيمية بعد الخسارة القاسية أمام يوفنتوس ٢-١، لحساب الجولة ٢٤ من الدوري الإيطالي.

وأضاف فابري خلال تصريحات لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»: «تحسن الأداء عما قدمناه أمام ميلان وأتالانتا، حيث تمكنا من السيطرة على المواقف، لكن هناك أشياءً لا يمكنك محاربتها (التحكيم) وهذا يجعل الأمر صعبا».

وفسّر: «أنا أشير بحديثي إلى واقعة ركلة الجزاء ضد جاتي، بدلا من الانتظار أن تسألني ما هي».

وكانت تقنية الفيديو قد رفضت احتساب ركلة جزاء لكومو بعد لمسة يد لجاتي داخل المنطقة، بينما احتسب الحكم ركلة جزاء للبوفي بعد خروج الحارس بونيز ولكم جاتي في رأسه أثناء خروجه الخاطئ.

وأضاف مدرب كومو: «لا يوجد تفسير آخر، لدينا ركلة جزاء واضحة جدا، لاعبنا تحكم في الكرة بصدره وبدون لمسة يد (جاتي) كان سيتجه نحو المرمى وهي فرصة لا تصدق من أجل أن نفوز بالمباراة».

وتابع: «الآن تعود للمنزل بدون نقاط، ينتهي بك الأمر للشعور بالغباء، لكن اليوم لا يمكنني الصمت، حدث ذلك لنا العديد من المرات، ضد لاتسيو، وميلان وأودينيزي وروما».

واسترسل: «لذلك، أقول كفى، لأنني يجب أن أدافع عن كومو، أنا لا أتحدث عن نفسي، أنا أدافع عن النادي وهذه المدينة، أعلم أنها مدينة صغير لكن يجب الدفاع عنها».

وواصل: «أتفهم أن الحكم لم يشاهد هذه الحادثة من جاتي، لكن عندما يقوم الحكم المساعد بتقييم هذه اللقطات ولا يحتسب أي شيء، فراودني الشكوك هنا. تقييم لمسة اليد أصبح صعبا جدا، لكن واقعة جاتي يجب اعتبارها خطأ واضحا وجليا من الفار».

علي حنّون

جدليات المُحترفين

لا شكَّ أنَّ الإعتماد على الوجوه المُحترفة، التي نُحسن الظنَّ في أنها تمتلك الكفاءة، إنما يُمثل انعكاساً لسلوك إيجابي ورؤية مطلوبة في المجال، الذي نتواجد فيه لاسيما في ملاعب كرة القدم، وهو أمر يُمكن أن يأتينا بما لا يستطيع سواهم قيادتنا لإصابة التوفيق والفلاح، والذي أتينا عليه في سياق تطرقنا إلى موضوع غاية في الأهمية وهو مدى الإستفادة المتوقعة من الإستجارة بالأسماء المحترفة من اللاعبين الأجانب في دورينا، لأنَّ في ذلك تعضيداً لكل الجهود التي نرتجي منها وفيها بلوغ منافسات الدوري مرحلة متقدمة وبالنتيجة، فإنَّ الهدف بعيده الفني يصل إلى حدود الكرة الوطنية ذلك أنَّ المستوى كلما وقف عند مرحلة متقدمة فنياً بين الفرق المحلية، فإنَّ تداعياته ستشكل دفعة إيجابية لصالح منتخباتنا الوطنية.

لقد رصدت أنديتنا خلال الموسم الحالي، مبالغ كبيرة جداً من أجل الإستعانة باللاعبين الأجانب، وأخذت تتنافس فيما بينها على استقطاب المحترفين تحقيقاً لمستوى فني أفضل، وهي ولأجل هذه الغاية جدّت وجوهاً في سبيل فتح منافذ التواصل مع لاعبين من أوروبا وأفريقيا وعرب، ونحن هنا في تناولنا لا ننشد مُصادرة الأندية حقوقها في طرق الإستعانة باللاعبين التي تعتقد من خلال طرقها أنها تستطيع أن تُصيب واقعاً أفضل وتجعل تطلعات جماهير فرقها تتكئ على حقيقة مُغايرة تتأطر بحلقات النتائج الإيجابية، لكننا نقف معها مُؤشرين لمستوى الإضعيف، الذي عكسه العديد من اللاعبين الأجانب، وبلا ريب فقد أوضحت المشاهد الأدائية، التي رافقت حضور أغلب اللاعبين المحترفين في الدوري المحلي، أنَّ جلهم غير مؤهل لأن يُشكل نقلة نوعية في أداء فريقه وهو غير قادر على أن يشكل رصيداً إضافياً يُعين التشكيلة في تحقيق مسنوى يُشار إليه ويُصنف على أنه أداءً مميز.

نعم شاهدنا لاعبين يحملون جنسيات دول أفريقية لكننا لم نعثر على هوية كروية تناظر تلك الأسماء، فقد وجدنا أنَّ أغلب وجوهنا المحلية وبينهم أسماء تنتمي إلى القائمة الشبابية متمكنون في أدائهم أكثر من المحترفين الأجانب، وعوضاً عن أن نجد إعانة من المحترفين رصدنا أن سوء الأداء كان دافعاً للعديد من مدربي الفرق المحلية لإجراء تغييرات كان عمادها إخراج اللاعب الأجنبي وتعويضه بلاعب محلي، وعلامات الاستفهام، التي تشخص أمامنا تذهب باتجاه الآلية التي اعتمدت عليها إدارات الأندية ومن يتضامن معها في مسؤولية الاختيار في سبيل الإستعانة باللاعبين ا لمثو ا جد ين حالياً، وصرف مبالغ عليهم دون الاستفادة القصوى منهم.

إنَّ الركون إلى قرار التعاقد مع لاعب أجنبي ينبغي أن يخضع إلى اعتبارات تُجمع في مجملها أنه سيكون لاعباً مميزاً من حيث المهارة وخدمة الفريق كتشكيل، إلا أنَّ واقع الحال يصدر أغلب المحترفين لم يسجل ذلك، وجاءت المستويات عند بعضهم هزيلة وغير مقنعة وهنا يتجلى الأمر المطلوب، والذي يفرض على الأندية وحرصاً منها على المستوى العام لكرتنا أن تُخضع لاعبيها الأجانب إلى عملية رصد وتقييم وتقرر بعدها إمكانية استمرارهم مع فرقها أو إنهاء تواجدهم، لأنَّ في ذلك قراراً صائباً وتبعاته ستأتي بحالة إيجابية.

برشلونة يرفض عودة فيليكس ويرغب بمواجهة الريال في قرعة الكأس

يفضل لاعبو برشلونة، مواجهة ريال مدريد عن أتلتيكو في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا خلال الموسم الحالي.

وتأمل إلى المربع الذهبي بكأس ملك إسبانيا كل من أتلتيكو مدريد وريال مدريد وريال سوسيداد وبرشلونة.

ووفقا لصحيفة «آس»، الإسبانية، يفضل لاعبو برشلونة تجنب مواجهة أتلتيكو مدريد في نصف نهائي كأس الملك، خلال القرعة التي ستسحب، يوم الأربعاء المقبل.

ورغم عدم وجود إجماع كامل داخل الفريق بشأن المنافس الذي يجب تجنبه، إلا أن الأغلبية العظمى تفضل تجنب اللعب ضد أتلتيكو مدريد.

ويعود ذلك إلى الحالة البدنية والمنافسة القوية لفريق دييجو سيميوني، إضافة إلى عدم خوضه لمباريات ملحق دوري الأبطال، ما يمنحه وقتاً أطول للراحة قبل مباراة الذهاب.

كما أن الهزيمة أمام أتلتيكو في مونتجويك (١-٢) ما تزال عالقة في أذهان لاعبي برشلونة، رغم أن اللاعبين يعتبرون أن النتيجة لم تكن عادلة.

أما فيما يتعلق ريال مدريد، فلا يعارض لاعبو برشلونة مواجهته، بسبب النتائج المباشرة التي حققها البارسا في الكلاسيكو هذا الموسم (الفوز ٤-٠ و٥-٢)، بالإضافة إلى أن الملكي سيخوض مواجهة صعبة في دوري الأبطال أمام مانشستر سيتي، ما قد يرهقه بشكل كبير.

وقالت الصحيفة: «هناك إجماع شبه كامل داخل غرفة الملابس حول تفضيل مواجهة ريال سوسيداد، لأن الفريق الباسكي يملك تشكيلة أقل عمقًا، ويعاني تراجعاً في الأداء خلال هذه المرحلة من الموسم بعد سلسلة نتائج سيئة في الليجا».

وأضافت: «يركز برشلونة بشكل عام على مباراة كانت مهمة، عائدنا في الشوط الأول، لكن في الشوط الثاني وضعنا الخصم في المكان الذي نريده وهو منطقة الجزاء، وبالتالي سنحتفظ بالانتصار، والفوز السابع على التوالي دليل واضح على جودتنا وقوتنا».

أما بان كريستيان دريسن، الرئيس التنفيذي للبايرن، فقال عن فيرتز: «فلوريان يعد أحد أفضل اللاعبين الألمان، والكل يعرف أننا نريد تواجد أفضل اللاعبين الألمان معنا».

الكتالوني يخطط لتجديد عقد تشيزني

تجهز إدارة برشلونة مكافأة للموظف فويتشيك تشيزني، حارس الفريق، خلال الموسم الحالي.

وكان تشيزني قد عاد من الاعتزال في بداية الموسم الحالي، ليوقع مع برشلونة عقدا حتى نهاية الموسم عقب إصابة أندريه تير شتيجن.

ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، تخطط إدارة برشلونة للعرض على تشيزني تجديد عقده مع النادي الكتالوني لموسم إضافي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتم اتخاذ القرار النهائي بعد، لكن برشلونة وتشيزني يعلمان أن كل طرف منفتح على الاستمرار لموسم آخر.

وأوضحت، أن القرار يعتمد على أداء الحارس البولندي حتى نهاية الموسم، وكان المدرب الألماني هانز فليك أكد بوضوح أكثر من مرة، أن تشيزني بات الحارس الأساسي لبرشلونة هذا الموسم، على حساب إيناكي بينيا، وقالت الصحيفة الإسبانية، إن مستقبل إيناكي بينيا مع برشلونة قد يؤثر على قرار تجديد تشيزني، خاصة إذا طلب الرحيل أو فضل النادي منح الثقة لأحد الحارسين الشابين، أندير أستارالجا أو ديفيد كوتشين.

بايرن ميونخ يجدد محاولاته للتعاقد مع فيرتز

تحدث المدير الرياضي لبايرن ميونخ ماكس إيبرل، عن ضم فلوريان فيرتز نجم باير ليفركوزن، عقب انتصار العملاق البافاري على ضيفه فيردر بريمن بثلاثية نظيفة في البوندسليجا.

وقال إيبرل في تصريحات عقب اللقاء عن إمكانية التعاقد مع فيرتز: «كريستوف فرويند (المدير الرياضي لبايرن) قالها بالفعل بأن الحلم مسموح، نريد أن ننهي عقودنا وانتقالاتنا الداخلية أولا، وبعد ذلك سنرى ما هو ممكن».

وأشار المدير الرياضي لبايرن ميونخ إلى عدم اعتقاده في قدرة جواو بالينيا على اللحاق بمواجهة سيلتك يوم الأربعاء المقبل، في ذهاب الملحق المؤهل للمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وبالنظر إلى مباراة بريمن، قال إيبرل: «المباراة كانت مهمة، عانينا في الشوط

بدأ بالسعيد وقد يُعدي الحمادي

هل ينتشر وباء امتناع المحترفين عن تمثيل المنتخب في الفترة المقبلة؟

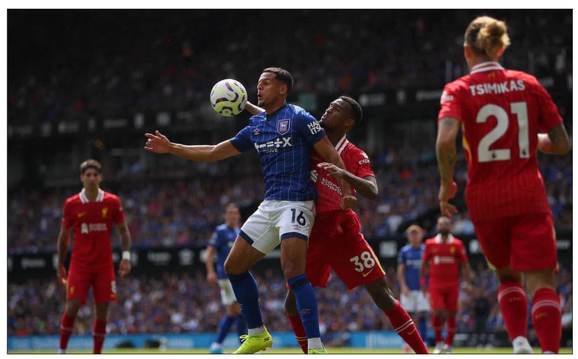

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لخوض غمار المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم وذلك عندما يواجه منتخبي الكويت وفلسطين على التوالي في العشرين والخامس والعشرين من الشهر المقبل.

ويواجه مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس بعض الصعوبات في العودة الى الواجهة الأوروبية من أجل متابعة بعض اللاعبين المحترفين وهي الجولة الثالثة التي يقوم بها كاساس ولا نعلم هل يستدعي لاعبين جددا لقائمة المنتخب في الفترة المقبلة».

وأضاف أن «تعامل المدرب مع اللاعب المحترف يجب أن يختلف عن تعامله مع اللاعب المحلي كون أغلب المحترفين يعيشون برفاهية في الدول التي يحترفون بها ويسعون الى تمثيل المنتخب العراقي للتعبير عن حبهم لوطنهم ولكن بالمقابل أن أغلب المحترفين إذا ما استدعيتَهُمْ ولن يتم الزج بهم في أكثر من مرة سيتخذون قرار عدم المشاركة كما حدث مع اللاعب دانيو السعيد، مبينا أن «المحترفين يقطعون آلاف الكيلومترات ويتركون أنديتهم وعوائلهم ومن ثم نشاهدهم على مقاعد الاحتياط أو في الدرجات».

وتابع داود أن «اتحاد الكرة متمثلا بلجنة المدربين عليه التدخل في هذا الامر من خلال تشخيص هذه الحالة ومحاولة وضع الحلول لها من خلال عدم استدعاء اللاعبين المحترفين الذين لا يتم إشراكهم في المباريات القادمة من التصفيات»، منوها بأن «موضوع المحترفين بالنسبة للمنتخب الوطني لم يُستغل بالطريقة الصحيحة مثل باقي الدول وأقرب مثال على ذلك هو تمثيل الإيراني الذي كان للاعبيه المحترفين التأثير الأكبر في عملية تحقيق الانتصارات والتأهل الى كأس العالم».

وبين أن «التخوف الأكبر في المرحلة المقبلة من طلب بعض اللاعبين على غرار عدم المشاركة مع المنتخب بأعذار واهية كأن تكون أهمية مباراته مع ناديه أو تعرضه للإصابة او من أجل الراحة نتيجة كثرة خوضه للمباريات وإن حدث هذا الامر سنجد الكثير من اللاعبين المحترفين في السنوات القليلة المقبلة خارج أسوار أسود الرافدين، يذكر أن المدرب على وهيب حذر هو الآخر من خطورة عدم تلبية اللاعبين المحترفين للدعوة من أجل مشاركتهم مع المنتخب الوطني نتيجة عدم الزج بهم بالتشكيلة الأساسية في المباريات الرسمية خلال المرحلة الأولى والثانية من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم.

فان نيستلروي: لا نستحق الخسارة في كأس الاتحاد الانكليزي

أعرب مدرب ليستر سيتي رود، فان نيستلروي، عن غضبه الشديد من احتساب هدف هاري ماجوير، لاعب مانشستر يونايتد، رغم أنه كان في موقف تسلل، وهو ما أدى الى خروج فريقه من الدور الرابع ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي.وقال فان نيستلروي، بحسب تصريحات نقلتها قناة «أي تي في»: «من الصعب تقبل هذا الأمر، لأن المباراة حسمت بخطأ، كان خطأ واضحا». وأضاف: «الأمر ليست له علاقة بالبرنامج الذي وضعه».. وأضاف أنه «سيكون هنالك اجتماع ثنائي خاص بجمع لجنة المنتخبات في الاتحاد مع الجهاز الفني للمنتخب لدراسة المقترحين استعدادا للقائي الكويت وفلسطين الشهر المقبل، وسيتم توفير كل مايحتاجه المدرب لإنجاح مهمته مع منتخبنا الوطني في اللقاءين الحاسمين».

37 صوتاً تقود عقيل مفتن لرئاسة اللجنة الأولمبية

فاز عقيل مفتن بمنصب رئاسة اللجنة الأولمبية خلال انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية.وأسفرت نتائج الانتخابات أمس السبت عن فوز (عقيل مفتن بمنصب رئاسة اللجنة الأولمبية بـ٣٧ صوتا وعبد السلام خلف داود بمنصب النائب الأول بـ٢٧ صوتاً، وبختيار فريق رسول بمنصب النائب الثاني بـ٢٤ صوتاً، وبيداء كيلان محمود بمنصب النائب الثالث بـ٣٣صوتا)». فيما أسفرت نتائج انتخابات أعضاء المكتب التنفيذي عن فوز (أحمد حنون خنجر بـ٣٦ صوتاً، زيدون جواد محمد ٣٦ صوتاً، حامد حنون عويش ٣٦ صوتاً، مصطفى جبار علة ٣٥ صوتاً، محمود عباس موسى ٣٥ صوتاً، خليل ياسين جابر ٣٤ صوتاً، هردة رؤوف بارام ٣٣ صوتا)».

بمشاركة 200 رياضي.. انطلاق بطولة NPC في البصرة

احتضنت محافظة البصرة أمس السبت، بطولة NPC العالمية لكمال الأجسام واللياقة البدنية المؤهلة للحصول على لقب ماسترز أولمبيا ٢٠٢٥ في اليابان يومي ٩ و١٠ من شهر آب القادم.

وقال منظم البطولة خالد المحسناوي إن «٢٠٠ رياضي من مختلف محافظات العراق وإيران والكويت والبحرين والإمارات يتنافسون لتأهل ٧ مشاركين للحصول على بطاقة المشاركة في بطولة ماستر أولمبيا (أكبر بطولة عالمية لرياضة كمال الأجسام)».

وأضاف أن «البطولة شهدت هذا العام زيادة ملحوظة في عدد المشاركين من داخل العراق وخارجه وتمت إقامتها للمرة الخامسة وللسنة الثانية في محافظة البصرة، داخل مجمع كليات كرمة علي، في قاعة كلية التربية الرياضية وبمشاركة حكام من الأردن والكويت».

Almuraqeb Aliraqi Newspaper
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
الاحد 9 شباط 2025 العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

المراقب الثقافي

قصة قصيرة جداً

دهاليز
دخل عَنوة، تأنق
بطقم رسمي، يواري خيباته
الماضية..لما أتته حواجز
الحضارة، حاول القفز عليها؛
احترق بشمس
حريتها!!

محمد علي بلال / سورية

ومضة شعرية

بعض المسابقات الشعرية
العربية حولت الشعر إلى
مباراة بكرة القدم .

قاسم العابدي

«الذئاب على الأبواب» توثيق روائي للإرهاب والحروب التي عصفت بالبلاد

يرى الناقد سالم بخشي أن السارد البارع أحمد خلف، في روايته «الذئاب على الأبواب» أخذ على عاتقه تصوير وتوثيق الأحداث الهائلة، والمروعة التي عصفت بالبلاد كالحروب والاحتلال من خلال شخصية يوسف النجار المحورية فيها.وقال بخشي في قراءة نقدية خص به « المراقب العراقي» : إن» الكاتب ركزعلى الاشارات المكانية، واتخاذها مع العنوان، كعتبات لروايته، يعكس مدى حبه وتعلقه وعشقه لوطنه، الذي سوّقه عبر تشبث بطل الرواية بمنزله- وهي دلالة لطيفة ترمز إلى الوطن- وعدم تفكيره بالهجرة واتخاذه قرار المواجهة المميتة، رغم كل ما جرى له، وما أحاط به من مخاطر».

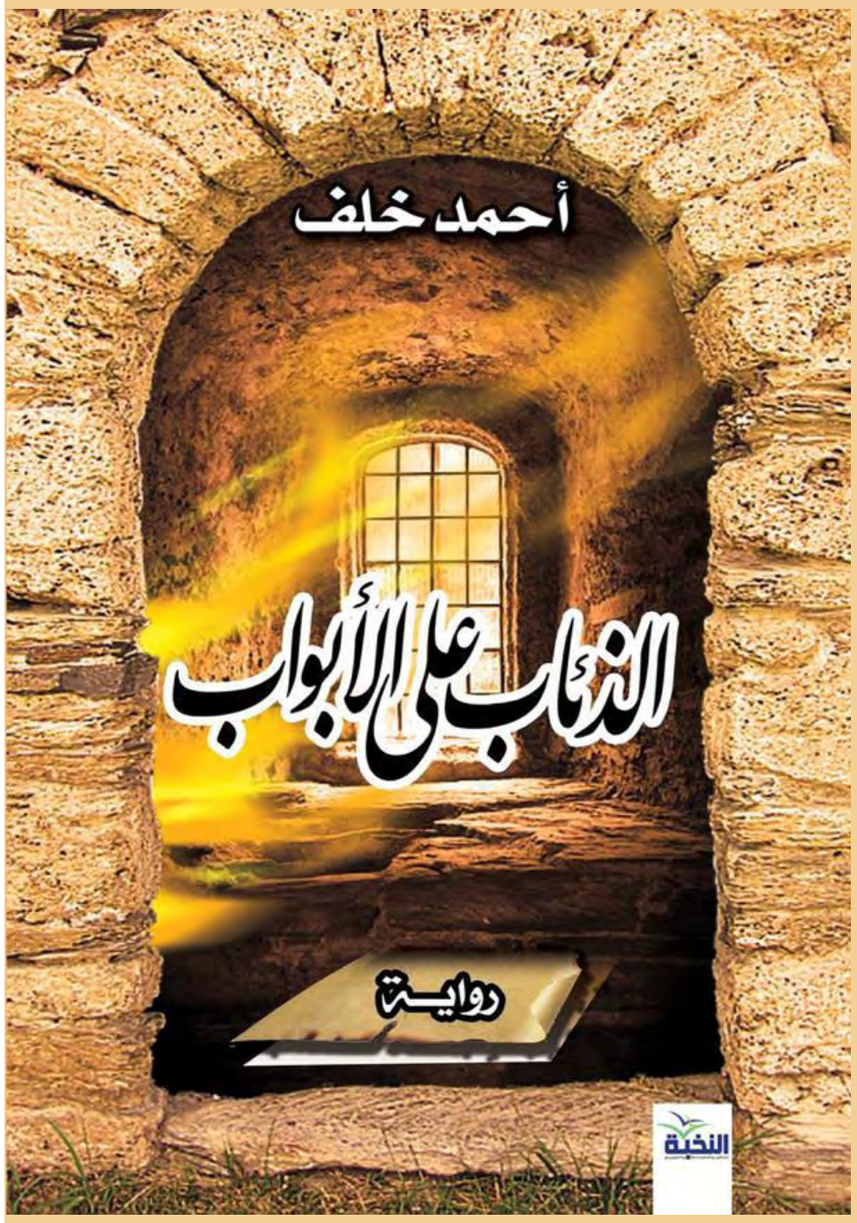

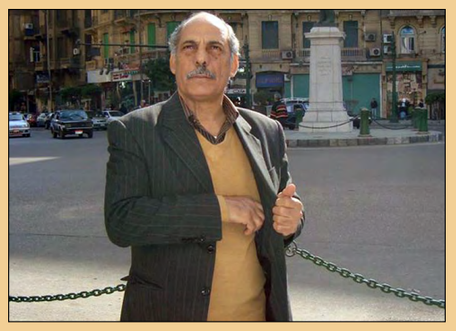

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وأضاف :إن»السارد حمل على عاتقة، تصوير وتوثيق الأحداث الهائلة، والمروعة التي عصفت بالبلاد من خلال الشخصية المحورية فيها، يوسف النجار، وما تعرض له من مخاطر جسيمة عبر حياته الحافلة بالصراعات، من خلال توثيق الفترة التي أعقبت سقوط الصنم، عبر استعراض الجرائم التي تعرضت لها صفوة المجتمع، من تصفيات جسدية، وعمليات تهجير من قبل جماعات إرهابية مسلحة، ، لم يسلم منها البطل المحوري ذاته، عندما فجر المجرمون منزله، وقتل من فيه، زوجته وابنته».

وتابع :» في جانب آخر يرصد الموت الفوضوي المجنون الذي طال الجميع: ((كان كلما غادر إلى عمله يفاجأ بجثة قتيل أو مظلوم أو مغدور وقد امتدت سطوة الالتباس وعدم اليقين من دوافع القتل وتصفية أجساد الآخرين الذين هم أصدقاء الأمس خصوم اليوم، أهي مكائد تحدد مصير الخصوم؟)).

وأوضح :» أنه لم تكن رواية واحدة بل روايتان في واحدة، مستفيدًا من معطيات السرد الحديث، أدرج الروائي الحاذق، روايته الثانية في متن روايته الأولى، ليعرض خلالها، ويوثق، لقضية ثانية، لا تقل أهمية عن الأولى، وهي تجربة يوسف النجار القاسية في الخدمة العسكرية، أيام الحرب الأولى في ثمانينيات القرن المنصرم، بصفة ضابط احتياط: ((من الواضح أنهم غامروا بنا وأرسلونا إلى وادي الموت أو منخفض النهاية، لأن من يدخله لن يجد الطريق إلى مغادرته أو النفاذ منه كما حصل مع عدد كبيرمن الوحدات العسكرية التي تورطت بمعارك غير متكافئة، وحتى الجنود الذين تاهوا بين شعاب الوادي ودروبه الضيقة بمعرفة منهم أو بدونها، وجدناهم عبارة عن هياكل عظمية أو أجساد مثخنة بالجراح والتمزقات...)) الصفحة رقم ٩٦».

وبين :أن» الروائي أرّخَ للفساد المالي والاداري الذي مهد له وأطلقه المحتل الأمريكي؛ بتسليم مقدرات البلاد، لحفنة من اللصوص، أكلوا الأخضر واليابس، عبر معاملات مالية مشبوهة، بطريقة لن تقوم للعراق قائمة بوجودهم: ((كان نمط المقاولين المزيفين وأصحاب المشاريع الوهمية الذين ملأوا السوق بمشاريع لم تتسلم منها إلا التصاميم الأولية، يعرضها أصحابها على المعنيين بالأمر من موظفين حكوميين متواطئين معهم أو أفراد من القطاع الخاص، وهؤلاء لا يختلفون عن المقاولين المزيفين أو أصحاب المشاريع الوهمية، غير أنها تصاميم تصلح لكل فكرة تطرحها مكاتب المقاولات الخاصة المنتشرة في بغداد..)) الصفحة رقم ١٩٢.

وواصل:»بين الفينة والأخرى، حاول الكاتب كسر الإيهام السردي الذي خلقه، واستغرق فيه ذهننا بشغف، لينفصل عن تبني السرد، بطريقة الراوي العليم بحجج عدة منها، أنه سيلجأ بعض الأحيان إلى السرد بصوت البطل الراوي يوسف النجار، بطريقة الحوار الذاتي، للإحاطة الكاملة، لما جرى له، وأن لا تكون القصة ناقصة، كما ورد في الصفحة رقم ٨».

وأكمل :»صحيح أن السرد المعاصر يبيح ذلك حتى من دون طرح المبررات من قبل الكاتب؛ كونه سيد النص، لكن ما دام ذكر مبررًا؛ من حقنا نسأل في هذه الحالة، هل الحجة التي ذكرها مقنعة، لتبرير الانتقالات السردية المنوه عنها؛ خاصة إذا ما علمنا أن الراوي العليم، لن يفوته شيءٌ وله الهيمنة الكاملة، بما فيها المعرفة الكاملة عما يجول في دواخل شخصيات الرواية؟ !و صحيح أن الرواية الحديثة تبيح للسارد أن يضمّن روايته: القصيدة الشعرية، أو اللوحة المرسومة، أو المشهد السينمائي، أو كل ما من شأنه أن يخدم ثيمة الرواية، أو يمنحها إضافة جمالية، لكن أن تحشر فيها أيًّا من هذه الزيادات من دون مبرر سردي مقنع، يستحيل نتوءًا يحد من انسيابية السرد. والشاهد على صحة كلامنا، أننا لو حاولنا شطبها من متن الرواية، فإنها لا تتسبب في ارباك السرد، أو إحداث فجوة فيه».

وأتم :إن» الكاتب البارع كعادته نجح في أن يقدم لنا رواية غاية في الجمال، وفيها قدر كبير من التوثيق الذي يمكن أن يُستفاد من معطياته التأريخية، كل من يبحث في تأريخ العراق الحديث على الصعيد السياسي، والاجتماعي.. وحتى الاقتصادي».

إشادة عربية بمهرجان نينوى السينمائي الأول

أشاد الفنانون العرب بمهرجان نينوى السينمائي الدولي الأول بحضور الجمهور الكبير لفعاليات المهرجان حيث عرض ٢٠ فلماً سينمائياً، تنوعت بين الأفلام القصيرة والطويلة، واختير من بين ٣٠٠ فيلم مرشح بمشاركة ١٥ دولة عربية وأجنبية».

كما تضمنت أيضاً تنظيم جلسة حوارية عبر فيها نجوم السينما العربية المشاركون في المهرجان عن مشاهداتهم لمحافظة نينوى وما تزخر به من شواهد حضارية وتأريخية رغم ما حل بها من دمار، لتعود ساحرة بأروقتها وشوارعها ومعالمها مبهرة لكل من يزورها».

وشهد المهرجان قيام وزارة الثقافة بتكريم عدد من نجوم الفن العراقيين والعرب، من بينهم الفنانة فاطمة الربيعي، والفنان جواد الشكرجي، والفنان محسن العلي، ومدير المهرجان ليث عسكر، والفنان زهير عبد الكريم، والفنانة السورية صباح الجزائري، والفنان المصري أحمد بدير، والفنان المصري أحمد صيام».

وقال الفنان السوري زهير عبد الكريم عضو لجنة التحكيم في المهرجان:»تشرفت بدعوتي لحضور مهرجان نينوى السينمائي الدولي الأول، لأن المهرجانات والأعمال المسرحية

والأعمال الفنية تنهض بالبلاد وتوحد الشعوب».

وحول الأفلام التي تعرض في المهرجان، أشار عبد الكريم: «شاهدت حوالي ٢٠ فيلماً، منها أفلام قصيرة ومتوسطة وطويلة، وهي تمثل مبادرات، والأهمية فيها ليس الحصول على جائزة ما بقدر المشاركة بهذا المهرجان»، مضيفاً أنه «لا تعلم متى يكون اسمك (ترند) ومشهوراً ومهما كانت النتائج فهي أفضل من عدم المشاركة وعدم الظهور».

من جانبه، عبر الفنان المصري أحمد بدير عن فرحته لزيارة نينوى:إن «الموصل جميلة وفي تقدم واضح وتوجد حركة عمرانية كبيرة جداً، وما مرت به المدينة لم يعد له أثر، وكل شيء جميل والناس هنا رائعون، وأنا سعيد جداً بوجودي في مهرجان نينوي السينمائي لأن ثقافة الناس ومستوى تفكيرهم مزدهر بقدر ازدهارها العمراني في المدينة، لذلك أنا سعيد جداً».

وتابع: إن»التواصل جيد ويخدم البلدين، وأعتقد في الفترة القادمة ستشهد عمل الفنانين والمخرجين المصريين في العراق، وكذلك عمل الفنانين والمخرجين العراقيين في مصر، فالتواصل سيعمل شكلاً من أشكال التطوير في الصناعة في البلدين مصر والعراق».

بدورها، لفتت الفنانة السورية أمانة والي، الى أن «هذه الزيارة ليست الأولى، وزرت العراق خلال مهرجان بغداد وكربلاء المقدسة خلال مهرجان السينما في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف ولأول مرة أزور الموصل»، مبينة: «كنت أعتقد أنها بلدة صغيرة، وتفاجأت بأنها مدينة كبيرة وجميلة وأهلها طيبون وأثلج صدري المنظر، وسوف استغل الأوقات المتاحة لدي لأتجول في الموصل ولهجة أهل الموصل جميلة».

أحمد حرب.. رائد الرواية الفلسطينية

رحل الروائي الفلسطيني أحمد حرب عن عمر ناهز ٧٤ عاماً، بعد مسيرة حافلة في التّدريس الأكاديمي والكتابة الروائية.

وُلِدَ حرب في بلدة الظاهرية بمدينة الخليل عام ١٩٥١، وحصل على درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأردنية، وبعدها، عمل مدرّساً للغة الإنجليزية في مدينة الخليل. نال درجة الماجستير والدكتوراه في الأدب الإنجليزي والمقارن من «جامعة أيوا». أسهم حرب من خلال أعماله الروائية ودراساته الأكاديمية في إثراء المشهد الأدبي والنقدي، حيث اعُتبر شاهداً على التحوّلات التي مرّت بها الرواية الفلسطينية في كافة مراحلها، والتي انعكست أيضاً على كتاباته الأدبية، بدءاً من روايته الأولى «حكاية عائد» (١٩٨١)، مروراً بثلاثيّته «إسماعيل» (١٩٨٧)، و«الجانب الآخر لأرض الميعاد» (١٩٩٤)، و«بقايا» (١٩٩٧)، التي واكبت الأحداث السياسية الطارئة على البلاد بدءاً من النكبة، مرورا بمرحلة «أوسلو» ووصولاً إلى رواية رواية «مواقد الذكرى» (٢٠٢٣) التي تمزج بين السيرة الذاتية والأدب والتأريخ، مسلّطاً الضوء على فترة الستينيات في الريف الفلسطيني.

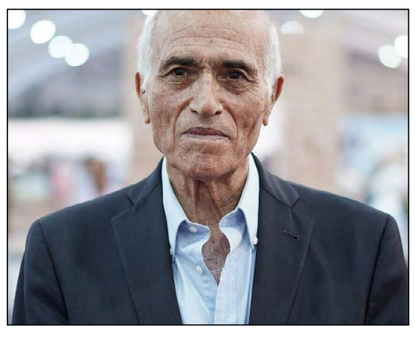

روايته «الصعود إلى المئذنة» (٢٠٠٨) عُدَّت تتويجاً لأعماله الروائية، حيث يذهب فيها إلى الخطاب الاجتماعي والسياسي والديني ما بين النكبة والنكسة، وهي الفترة التي تصفها الرواية بسخرية حادة بفترة منفية عن التأريخ الفلسطيني.

«مرهم» مسلسل عن الأجواء العائلية داخل مجتمع علماء الدين

انتهى تصوير مسلسل «مرهم» استعدادا لعرضه خلال شهر رمضان المبارك على شاشات التلفزيون الإيراني وهو يروي قصة عن الأجواء العائلية داخل مجتمع علماء الدين و يخرجه محمدرضا آهنج ومن إنتاج برويز أميري وسيد سجاد قافلة باشي.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن عملية تصوير مسلسل «مرهم» انتهت مؤخرا ليكون المسلسل أحد خيارات العرض خلال شهر رمضان المبارك على شاشات التلفزيون الإيراني.

ويتكون المسلسل من ٣٠ حلقة، و كان يحمل سابقا اسم «برديسان»، وسيناريو المسلسل من تأليف محسن جسور وحسين سليماني.

ويضم طاقم الممثلين كلا من الفنانين: مونا كرمي ورؤيا جاويدنيا وويدا جوان وفرنار زوفا وصفا آقاجاني وبهرام إبراهيمي وكوروش سليماني وسبند أمير سليماني وكمند أمير سليماني ومنظر لشكري وسارا محمدي وندا جعفري وسارا خسروي وسارا باقري وفريد سجادي حسيني ونادر سليماني وسياوش جراغي‌پور وعلي رضا استادي.

والمسلسل دراما نسائية تدور حول سيدة تعود إلى إيران بعد سنوات طويلة بحثا عن شخص مفقود، لكنها تواجه مفاجآت كثيرة أعدتها الأقدار لها.

وتدور أحداث العمل في أجواء عائلية داخل مجتمع علماء الدين وقد أظهرت أولى صوره بحضور محمد صادق مقدسيان ومن المرجح أنه يؤدي دور رجل دين في هذا المسلسل، وهو ما يلفت الأنظار.

وأفادت مصادر بأن المسلسل مرشح قوي للعرض خلال شهر رمضان، وذلك لأن أجواء القصة تتناسب مع طبيعة هذا الموسم كما أن «مرهم» يعكس حياة عائلة من طلبة العلوم الدينية الشباب الذين يعيشون في مدينة بالقرب من مرقد السيدة فاطمة المعصومة (سلام الله عليها).

جلسة لنخبة من كُتاب الإسكندرية في اتحاد الأدباء

يُضيّف الاتحاد العام للأدباء والكُتاب في العراق نخبةً من كتاب مدينة الإسكندرية في جلسة أدبية تتضمن قراءات شعرية ومداخلات نقدية وقراءةً في تجربة أدباء المدينة . وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح :إن»الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق سيستضيف نخبةً من أدباء مدينة الإسكندرية بمحافظة بابل في جلسة أدبية تتضمن قراءات شعرية ومداخلات نقدية وقراءةً في تجربة أدباء المدينة المبدعين من الشعراء والكتاب «.

واضاف :إن» الجلسة سيكون موعدها في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء المقبل الثاني عشر من شهر شباط الحالي بحضور عدد من النقاد والمهتمين بالادب الذين وجهت لهم الدعوات للمشاركة في إضاءة تجارب المشاركين في الجلسة فضلا عن الجمهور الذي تعوَّدَ حضور جلسات اتحاد الادباء».

وتابع :ان» الجلسة ستقام على قاعة الجواهري في مقر اتحاد الأدباء بساحة الاندلس وسيديرها القاص ساجد محمد رضا المتخصص في إدارة الجلسات الأدبية. «

من منافذ المعرفة ..

الإيمان عن طريق (العقل)

يكون ذلك بأن يستخدم الإنسان عقله، وينتقل من وجود المُسبَّب إلى وجود السبب، ومن وجود الممكن إلى وجود الواجب، ويطلق على ذلك (الدليل الإنّي» ـ أي الانتقال من وجود المعلول إلى وجود العلّة.

ولا يتوقّف هذا الطريق على استخدام (السمع) و(البصر)؛ إذ لو فرضنا شخصاً فاقداً لكلّ الحواس منقطع الاتّصال بالعالم الخارجي تماماً، فإن بإمكانه أن يصل إلى الله تعالى عن طريق التدبُّر والتفكير؛ إذ إنّ وجوده ليس مستمداً من ذاته، فيكون ممكنا. وحيث إنّ ما بالغير لا بدّ أن ينتهي إلى ما بالذات، فلا بدّ له أن ينتهي إلى الواجب وهو الله تعالى.

هذا مضافاً إلى ما ذكروه من إمكان الاستدلال بالوجود على الوجوب، وهو ما يسمّى بـ(برهان الصدّيقين) فلا حاجة إلى لحاظ المسبَّب لإثبات وجود السبب مطلقاً.

ولعلّه إلى ذلك أشير في دعاء عرفة، حيث ورد فيه: «كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك؟ أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك؟ ومتى بعدت حتّى تكون الآثار هي التي توصل إليك» فتأمّل.

الإيمان عن طريق (السمع)

وذلك بالاستماع إلى (الحجة الظاهرة) وهم الأنبياء والرسل والأئمّة ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ والوصول عبر ذلك إلى الله سبحانه.

الإيمان عن طريق (البصر)

وذلك بمشاهدة مخلوقات الله سبحانه وما أودعه الله فيها من دقيق الصنع ولطيف التأليف، والانتقال منها إلى الله سبحانه.

وقد توصّل الكثير من العلماء إلى الله تعالى، عن طريق مشاهدة (الآيات الآفاقية) و(الآيات الأنفسية) كما قال سبحانه (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ).

هذه هي المنافذ الطبيعية للمعرفة، ولكنّ هذه المجموعة سدَّت كل منافذ المعرفة، فلم يعد بإمكانها الوصول إلى الله سبحانه.

أمّا عقولهم فقد ختم الله عليهم بكفرهم. وأمّا سمعهم فقد طبع الله عليه. وأمّا أبصارهم فقد أسدلت عليها غشاوة سميكة فلم يعد بإمكانها الرؤية أبداً.

(خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ).. فكيف يستطيع هؤلاء الوصول إلى طريق الهدى والإيمان؟!

روايات المقام

١ ـ عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال قلت له: أخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عزّ وجل: قال الكفر في كتاب الله على خمسة أوجه: فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين، والكفر بترك ما أمر الله، وكفر البراءة، وكفر النعَم. فأمّا كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية، وهو قول من يقول: لا ربَّ ولا جنّة ولا نار، وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية، وهم الذين يقولون (وما يهلكنا إلاّ الدهر) وهو دين وضعوه لأنفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق بشيء ممّا يقولون: قال الله عزَّ وجلّ: (يَظُنُّونَ) (وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ) إنّ ذلك كما يقولون: وقال (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) يعني بتوحيد الله، فهذا أحد وجوه الكفر.

وأمّا الوجه الآخر من الجحود فهو الجحود عن معرفة؛ وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنه حقّ قد استقرّ عنده وقد قال الله عزّ وجلّ: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا) وقال الله عز وجل: (وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) فهذا تفسير وجهي الجحود.

والوجه الثالث من الكفر؛ كفر النِّعم، وذلك قوله تعالى عن قول سليمان: (هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ) وقال (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) وقال (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ).

والوجه الرابع من الكفر؛ ترك ما أمر الله عزَّ وجلَّ به، وهو قول الله عزّ وجل: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ * ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ) فكفرهم بترك ما أمر الله عزّ وجلّ به، ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده، فقال: (فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ).

والوجه الخامس من الكفر؛ كفر البراءة، وذلك قول الله عزّ وجلّ يحكي قول إبراهيم (عليه السلام): (كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ) يعني تبرأنا منكم، وقال يذكر إبليس وتبرؤه من أوليائه من الإنس يوم القيامة (إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ) وقال (إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا) يعني يبرأ بعضكم من البعض.

٢ ـ عن إبراهيم بن أبي محمود، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزّ وجل: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ) قال: الختم هو الطبع على قلوب الكفّار عقوبة على كفرهم، كما قال الله عزّ وجلّ (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً).

٣ ـ في كتاب الاحتجاج للطبرسي (رحمه الله) بإسناده إلى أبي محمّد العسكري (عليه السلام) أنّه قال في قوله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) أي: وسمها بسمة يعرفها من يشاء من ملائكته إذا نظروا إليها بأنّهم لا يؤمنون (وَعَلَى سَمْعِهِمْ) كذلك سمات (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) وذلك أنهم لمّا أعرضوا عن النظر فيما كُلّفوه، وقصّروا فيما أريد منهم، جهلوا ما لزمهم من الإيمان فصاروا كمن على عينيه غطاء لا يبصر ما أمامه، فإن الله عزّ وجلّ يتعالى عن العبث والفساد، وعن مطالبة العباد بما منعهم بالقهر منه، فلا يأمرهم بمغالبته، ولا بالمصير إلى ما قد صدّهم بالقسر عنه، ثمّ قال: (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) يعني في الآخرة العذاب المعدُّ للكافرين وفي الدنيا أيضاً لمن يريد أن يستصلحه بما ينزل به من عذاب الاستصلاح، لينبّهه لطاعته، أومن عذاب الاصطلام ليصيّره إلى عدله وحكمته.

معنى فضل الله

إن الفضل تارة يراد به الزائد عن الحاجة، وأخرى الزائد عن الاستحقاق، وثالثة يراد به كلا المعنيين والظاهر أن المقصود بالآية الأعم، فإنه تعالى منحنا فوق استحقاقنا وفوق حاجتنا، بل اننا لا نستحق عليه شيئاً أبداً فإنّ كل ما لدينا منه: أصل وجودنا وشتى النعم التي أغدق بها علينا من عقل وسمع وبصر وقدرة على أخذ وبسط وقبض وحركة وسكون بل (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا)، والحديث عن زيادة ما منحه لنا عن حاجتنا، وعما نتوهمه استحقاقا لنا يستدعي مجالاً آخر.

ما أفضل أنواع فضل الله ورحمته؟

إن أهم أنواع فضل الله تعالى علينا ورحمته لنا نعمتان علينا أن نستحضرهما دوماً ونفرح بهما من أعمق أعماق وجودنا وهما فضل الله وهو رسول الله (صلى الله عليه وآله) ورحمته وهو وصيه الإمام المرتضى (عليه السلام) ولو استحضرنا عظيم امتنان الله تعالى علينا بهاتين النعمتين لامتلأنا حينئذٍ سعادة وفرحاً وحُبوراً وسوف لا تجد أنفسنا بعدها مجالاً للكآبة والغموم والهموم إن استحضرنا هذه النعمة جيداً ففي البرهان (علي بن إبراهيم: «في قوله تعالى: ثم قال: (قُلْ) لهم يا محمد (بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ) قال: الفضل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وَرَحمَتُه أميرُ المؤمنين (عليه السلام) (فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا)، قال: فليفرح شيعتنا (هُوَ خَيْرٌ مِمَّا) أعطوا أعداؤنا من الذَّهب والفضّة».

أجر محبة علي (عليه السلام)، يعدل ثلث ثواب أعمال الأمة الإسلامية!

وسنزداد فرحاً وسروراً أكثر فأكثر إذا قرأنا بتبصر الرواية التالية: (عنه صلى الله عليه وآله: «مَن أَحَبَّ عَلِيًّا بِقَلْبِه آتَاهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَة مِثْلَ ثُلُثِ ثَوَابِ هَذِهِ الأُمَّة. وَمَنْ أَحَبَّهُ بِقَلْبِه وَأَظْهَرَ ذَلِكَ بِلِسَانِه وَأَعَانَهُ بِيَدِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَومَ القِيَامَةِ مِثْلَ ثَوَابِ هَذِهِ الأُمَّةِ كَامِلًا».

وهو أجر عظيم لا يمكن تخيله إذ لنتصور مليارات من المسلمين منذ زمن النبي (صلى الله عليه وآله) حتى ظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بل حتى يوم القيامة، وهم يقومون بما لا يُحصى من الأعمال الصالحة والخيرات والمبرات والحسنات من بناء المساجد والمئاتم والمدارس والمكتبات والحسينيات وإطعام الفقراء والأيتام والمساكين وغير ذلك.. ثم ان لك بمجرد حبك للإمام علي (عليه السلام) حباً صادقاً ثلث أجورهم جميعاً! ولو أحببته بقلبك وأظهرته بلسانك (بأن تذكر فضائله كقوله (عليه السلام) «ذِكْرُ عَلِي عِبَادَةٌ»، و«حُبُ عَلِي عِبَادَةٌ» وأعنته بيدك (بأن كتبت عن فضائله أوَ دفعت بعض شبهات الأعداء في ولايته) فلك مثل أجر هذه الأمة على امتداد التأريخ، كاملاً.

بل لمحبّه (عليه السلام) ثلث ثواب أعمال جميع عباد الله!

والرواية التالية تكمل المشهد بتثليث الأقسام وبإعطائنا مَثلاً من (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) كي لا يستبعد أحد هذا الأجر العظيم على محبته (عليه السلام).

فـ (عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (عليه السلام): «مَثَلُكَ مَثَلُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَكَذَلِكَ مَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِه كَانَ لَهُ مِثْلُ ثُلُثِ ثَوَابِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَنَصَرَكَ بِلِسَانِه كَانَ لَهُ مِثْلُ ثُلُثَيْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِه وَنَصَرَكَ بِلِسَانِه وَيَدِهِ كَانَ مِثْلَ ثَوَابِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ».

وهي تزيد على الرواية الأولى بأنها تذكر أعمال (العباد) بدل (الأمة)، والعباد أعم وأشمل من (الأمة الإسلامية) إذ تشمل سائر الأمم المؤمنة السابقة علينا بل والأمم المعاصرة إذا لم تُسلم عن قصور (وأعيد امتحانهم يوم الحشر فنجحوا فيه)؛ بل قد يشمل (العباد) إضافة إلى الإنس، الجنّ ومخلوقات أخرى كثيرة لا نعلمها.

وبمحبته كمال الإيمان

ولننتقل إلى الرواية التالية التي تزيد على ما سبق بمراتب إذ تتحدث عن اكتمال الإيمان بحب الإمام علي (عليه السلام) وهي مرتبة أعلى من مرتبة الحصول على ثواب الثقلين، فإنها في مرتبة الذات والجوانح، والثواب أمر لاحق في مرتبة الآثار المتمخضة عن المراتب الجوانحية فقد ورد («يَا أَبَا الْحَسَنِ... فَمَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِه فَقَدْ كَمَلَ لَهُ ثُلُثُ الْإِيمَانِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِه فَقَدْ كَمَلَ لَهُ ثُلُثَا الْإِيمَانِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَنَصَرَكَ بِيَدِهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ. وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَا عَلِيُّ لَوْ أَحَبَّكَ أَهْلُ الْأَرْضِ كَمَحَبَّةِ أَهْلِ السَّمَاءِ لَكَ لَمَا عُذِّبَ أَحَدٌ بِالنَّارِ».

بركات أخرى لمحبة الإمام علي (عليه السلام)

إضافة إلى ذلك فقد ورد: (أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَشْرَبَ مِنَ الْكَوْثَرِ، وَيَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ طُوبَى، وَيَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِعَدَدِ كُلِّ عِرْقٍ فِي يَدَيْهِ حُوراً، وَيُشَفَّعُ فِي ثَمَانِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي يَدَيْهِ مَدِينَةٌ فِي الْجَنَّةِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً بَعَثَ اللَّهُ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ بِرِفْقٍ وَدَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ هَوْلَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَنَوَّرَ قَلْبَهُ وَبَيَّضَ وَجْهَهُ، أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً أَثْبَتَ اللَّهُ الْحُكْمَ فِي قَلْبِهِ وَأَجْرَى عَلَى لِسَانِهِ الصَّوَابَ وَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً سُمِّيَ فِي السَّمَاوَاتِ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَنْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ الذُّنُوبُ كُلُّهَا،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَضَعَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ الْكَرَامَةِ،أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَتَوَلَّاهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَجَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ وَأَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ».

فذكّر

كم نقرأ في اليوم: كل رطب ويابس في الصحف؟ وكم ننظر إلى كل جميل وقبيح في أجهزة الإعلام.. ولكن في اليوم: كم آية من القرآن نقرأ؟ وكم دقيقة في كتاب الله تعالى ننظر؟.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ المؤمن ليشفع لحميمه إلا أنْ يكون ناصبا، ولو أنّ ناصبا شفع له كلُّ نبي مرسل وملك مقرب ما شفّعوا.

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل دعا فختم بقول (ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله) إلا أجيبت حاجته.

بعد ارتفاع أسعار الدوانم

«الورثة» يبيعون أراضي الأجداد الزراعية ويحولونها الى سكنية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت المدة القليلة الماضية، ظاهرة بيع الأراضي الزراعية بعد تقسيمها الى قطع صغيرة بهدف تحويلها الى أراض سكنية بحجة شح المياه في مناطقهم ولاسيما المناطق الجُنوبية من البلاد التي تعتمد على الزراعة كمصدر رئيس للعيش، لكن مع تقلّص الأراضي الصالحة للزراعة نتيجة الجفاف وانخفاض منسوب المياه وارتفاع أسعار الدوانم، تصاعدت رغبة المزارعين في بيع أراضيهم والذهاب الى المدن، من أجل العيش فيها.

وقال المواطن سالم حسان: أن «هناك مناطق واسعة من البلاد تعاني، قلة توفر المياه، مما أدى إلى تضييق مصادر الرزق للعائلات التي تعتمد على الزراعة، لاسيما في محافظات الجنوب والوسط، وهو ما أدى الى هجرة الكثير منهم الى مناطق أخرى، لكن هناك في الوقت نفسه، يوجد مزارعون ورثوا عن آبائهم وأجدادهم، أراضي زراعية فأهملوها متعمدين، وتحولت الى أراض بور، من أجل تقسيمها وبيعها على انها سكنية، للحصول على أموال ضخمة، وهذه الحالة حدثت كثيرا في محافظة واسط التي تعد من المحافظات المنتجة للكثير من المحاصيل الزراعية».

من جهته، قال المواطن فارس حميد: إن «المناطق الريفية والزراعية قد تقلصت خلال المدة الأخيرة بسبب تفاقم أزمة المياه والجفاف الناجم عن التغيرات المناخية، ومعدلات هطول الأمطار، وانخفاض مناسيب المياه في الأنهار، وأصبحت العوائل القاطنة في هذه المناطق تفكر في الرحيل عنها ولا ترغب في العودة اليها، فيقومون ببيعها الى الآخرين كقطع سكنية في عملية هجرة نحو المراكز الحضرية الكبرى مثل بغداد والبصرة بهدف الدخول الى سوق العمل في هذه المدن من خلال استثمار الاموال الكبيرة التي جمعوها من بيع الأراضي، لكون أسعار الأراضي تصبح غالية عند تحويلها الى سكنية».

من جانبه، قال المواطن رافد موسى: ان «الهجرة الداخلية بسبب الظروف البيئية قد تؤدي إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، لكون الكثير من الفلاحين والمزارعين أصبحوا يبيعون أراضيهم ويذهبون الى المدن الكبرى في حالة مشابهة لما حدث في ستينيات القرن الماضي عندما نزحت الكثير من الأسر الجنوبية الى بغداد واستقرت في شرقها، لكن هذه المرة ستكون مختلفة، حيث ان القادمين سيكونون ممن باعوا أراضيهم التي ورثوها من أجدادهم وهو ما قد يشكل ضغطا اضافيا على سكنة العاصمة».

وأوضح: إن «الحكومة لن تستطيع فعل أي شيء لمنع بيع أي أراض زراعية غير مشمولة بالخطط الزراعية وهذه الحالة يستغلها أصحاب الاراضي في تحويلها من أراض زراعية الى سكنية، فالقانون في هذه الحالة يكون بجانب صاحب الارض بل ويكون تحويلها رسميا أسهل لانتفاء الحاجة الى هذه الأرض من الناحية الزراعية».

المهندس الزراعي عبدالله كامل يقول: ان «التغيرات المناخية في العراق خلال الفترة القليلة الماضية، أصبحت تشكل تهديدًا مباشرا للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وهذا معروف للجميع، حيث بات الجفاف يؤثر على مصادر الرزق، ويؤدي إلى تصاعد النزاعات، ويدفع السكان إلى الهجرة القسرية باتجاه المدن الكبرى كالعاصمة بغداد والبصرة».

وأضاف: «وفي ظل استمرار الأزمة، يصبح من الضروري على الحكومة اتخاذ خطوات جادة وعاجلة لضمان الأمن المائي، وتعزيز استراتيجيات التكيف مع التغيرات المناخية، قبل أن تتحول الأزمة إلى كارثة إنسانية وأمنية واسعة النطاق، حيث إن الكثير من المواطنين قد وقعوا ضحية لهذه التغيرات التي أطاحت بالزراعة وجعلت المزارعين يتخلون عن مهنتهم الاصلية والبحث عن مهن بديلة، من أجل كسب لقمة العيش».

وأشار إلى وجود اهمال متعمد من قبل بعض المزارعين لجعل أراضيهم غير صالحة للزراعة، لذلك تصاعدت في المدة القليلة الماضية، رغبة المزارعين في بيع أراضيهم والذهاب الى المدن، من أجل العيش فيها واستثمار أموالهم التي جنوها من بيع أراضيهم في التجارة التي يعرف التعامل معها كمصدر رزق جديد.

أمانة بغداد تستجيب للشكاوى وتستعد لمواجهة الأمطار

استجابت أمانة بغداد للشكاوى الخاصة بالاستعداد لمواجهة الأمطار التي تتواصل خلال الأيام الحالية، حيث أكدت أمانة بغداد، أمس السبت، جاهزية ١٤ دائرة بلدية وآلياتها لمجابهة الأمطار، فيما بينت، أن الكوادر الفنية والإدارية متواجدة في بغداد وعلى أتم الاستعداد.

وقال مدير عام العلاقات والإعلام في أمانة بغداد محمد الربيعي: إن «أمانة بغداد توعد البغداديين والعراقيين عموماً على أن توصيات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في عملية النهوض بواقع الخدمات في بغداد مستمرة، حيث أوعز أمين بغداد لكل البلديات بالاستعداد لمواجهة الأمطار مهما كانت شدتها».

وأضاف: أن «١٤ بلدية بوكلائها الفنيين والإداريين وكل الدوائر بما فيها الخدمات والإنتاج حتى قسم دائرة العلاقات والإعلام، الكل متواجد في بغداد، وعلى أتم الاستعداد»، لافتاً إلى أن «المضخات صفرت والمحطات والأدوات والآليات كلها جاهزة».

تحسين واقع الخدمات مطلب رئيس لأهالي حي النداء

طالب أهالي حي النداء شمالي النجف، بتحسين واقع الخدمات من خلال سبعة مطالب في جوانب خدمية حُرم منها الحي منذ عقود، أبرزها ما يتعلق بشبكة المجاري والكهرباء ومياه الشرب وإنارة الشوارع والأبنية المدرسية إلى جانب ملفات أخرى، بينها القضاء على الكلاب السائبة.

وذكر بيان لمتظاهري حي النداء: «إننا أهالي حي النداء في النجف الأشرف، نرفع إليكم هذه الرسالة في وقت حرج، حيث نواصل احتجاجاتنا لليوم السادس على التوالي، مطالبين بالتدخل الفوري والعاجل لإصلاح الوضع في منطقتنا التي عانت الإهمال والتقصير الحكومي على مدار السنوات الماضية».

وأكد البيان، ضرورة التنفيذ الفوري لمشروع المجاري وتصريف مياه الأمطار، لتحسين البيئة والصحة العامة وإغلاق القسم البلدي الثامن، بسبب فشله في تقديم الخدمات، واستبداله بشركة خاصة أو تزويده بالآليات اللازمة، لتلبية احتياجات الحي وتنفيذ مشاريع الكهرباء بشكل فوري، بما في ذلك المحطات التي تمت الموافقة عليها مسبقاً، مع محاسبة المقصرين وإنارة الشوارع، وخاصة شارع جامعة الكفيل وشارع المجمعات، بسبب كثرة الحوادث اليومية والقضاء على ظاهرة الكلاب السائبة في جميع مناطق الحي لضمان سلامة المواطنين».

وشددوا على «إتمام مشاريع المدارس المتوقفة، لضمان بيئة تعليمية آمنة لأطفال الحي، والحفاظ على الساحات الخُضر من الاستغلال غير القانوني ومعاقبة المسؤولين عن ذلك».

وأوضحوا: «إذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا المشروعة، سنضطر إلى تصعيد احتجاجاتنا وتنظيم اعتصام مفتوح، وقد يشمل ذلك، قطع الطرق وتنظيم تظاهرات في شوارع الحي حتى يتم تحقيق العدالة وإنصافنا كمواطنين عراقيين، ونحن على يقين بأنكم تدركون أهمية هذه القضايا، ونتطلع إلى سرعة تحرككم لإصلاح الأوضاع في منطقتنا».

موظفو الموارد المائية يطالبون بتخصيص قطع أراض لهم

طالب عدد من موظفي وزارة الموارد المائية شمولهم بقرار تخصيص قطع الأراضي السكنية لموظفي الدولة، لكون أغلبهم لا يمتلكون أية قطعة أرض ويسكنون في منازل مؤجرة.

وقال الموظفون: إن «أغلب موظفي وزارة الموارد المائية، لا يمتلكون أية قطعة أرض وأكثرهم يسكنون في منازل مؤجرة، وهي حالة يعانون منها منذ تعيينهم على ملاك الوزارة الى يومنا هذا، لان الوزارة لم تمنحهم أية قطعة أرض».

وأضافوا: «من حق الموظفين شمولهم بقرار تخصيص قطع الأراضي السكنية لموظفي الدولة، لكونهم جزءاً من الموظفين المستحقين لقطع الأراضي في جميع وزارات الدولة، ولابد من انصافهم، أسوة بالآخرين الذين تم شمولهم بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء».

يذكر ان العشرات من موظفي وزارة الموارد المائية قد تظاهروا، أمس السبت، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، لشمولهم بقرار تخصيص قطع الأراضي السكنية لموظفي الدولة.

أهالي «قضاء السنية» ينتظرون الخدمات منذ عقود

طالب أهالي قضاء السنية شمالي الديوانية، الحكومة المحلية وأعضاء مجلس المحافظة، بتحسين الواقع الخدمي ومعالجة الأوضاع التي يعاني منها القضاء منذ سنوات طوال دون حلول واقعية».

وأضافوا: ان «قضاء السنية لا يختلف كثيرا عن بقية أقضية محافظة الديوانية التي تحتاج الى حملات اعمار، من أجل النهوض بواقعها، حيث إن الجانب الخدمي في الديوانية تحت الصفر، الشوارع مليئة بالنفايات، وكذلك الحيوانات السائبة، وليست هناك معالجة ولا حلول، وكأن السنية غير موجودة على الخريطة ومنسية تماماً، ولا نعرف السر حتى الآن».

وأوضحوا: إن «قضاء السنية يئن بسبب انعدام الخدمات، ونحتاج الى شخص وطني يبني لنا جسراً أو جسرين، لان جميع جسور المدينة تم بناؤها منذ عهد النظام البائد».

من جهتها، قالت رئيسة لجنة الخدمات في مجلس محافظة الديوانية زينب عباس: ان «أغلب مشاريعنا المتلكئة هي مشاريع وزارية، مثل المستشفى الوزاري وملعب السنبلة ومجسر الجمهورية والكثر من المشاريع الأخرى، وآخرها مشروع مجاري الديوانية، والذي أثر سلباً بشكل كبير على المدينة، أما بالنسبة للنفايات، فسيكون هناك تعاقد مع شركة خاصة في الشهر القادم».

وفي تصريحات سابقة لمسؤول محلي، أكد توقف وتلكؤ ثلاثين بالمائة من مشاريع الديوانية.

يذكر ان العشرات من أهالي قضاء السنية شمالي الديوانية تظاهروا، أمس السبت، للمطالبة بالخدمات وإبعاد منصب القائممقام عن المحاصصة.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 9 شباط 2025
العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

مشاركة البالغين في الأنشطة اليومية أفضل البدائل

دراسة توصي بإبعاد الأطفال تماماً عن الشاشات كونها تؤثر على النطق والإدراك

كشفت دراسة حديثة، أجراها باحثون من ٢٠ دولة، أن الأطفال الصغار يقضون وقتاً أطول أمام الشاشات مقارنة بالمستويات الموصى بها، حيث يعد التلفزيون والهواتف الذكية أكثر الوسائل استخداماً.

وشهد استخدام الشاشات بين الأطفال، ارتفاعا ملحوظا، لا سيما بعد جائحة «كوفيد-١٩»، ما أثار مخاوف بشأن تأثيره على التطور المعرفي والحركي في مرحلة الطفولة المبكرة. وتشير دراسات سابقة إلى أن زيادة وقت الشاشة قد تؤدي إلى تأخر في اكتساب اللغة، وضعف في المهارات الاجتماعية والعاطفية، بالإضافة إلى تأثير سلبي على قدرة الأطفال في التنظيم الذاتي.

وبناءً على ذلك، توصي جمعيات طب الأطفال بتجنب استخدام الشاشات تماما للأطفال دون سن الثانية، والحد من استخدامها للأطفال الأكبر سناً مع إشراف الوالدين.

وتبين أن التلفاز كان الوسيلة الأكثر استخداما، سواءٌ عند المشاهدة المباشرة أو تشغيله دون المشاهدة المباشرة، بمتوسط يومي تجاوز ساعة واحدة.

وكان المحتوى الترفيهي الأكثر استهلاكا، يليه الموسيقى والبرامج التعليمية. كما اختلف استخدام الشاشات حسب الوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنسية، إلا أن العائلات ذات الدخل المنخفض أفادت بضعف قراءة الأطفال للكتب والموارد التعليمية.

وارتبط التعرض المفرط للشاشات، خاصة تشغيل التلفاز دون المشاهدة المباشرة، بانخفاض المهارات اللغوية، حيث أظهرت الدراسة، تراجعاً في حجم المفردات وتأخراً في تطور اللغة لدى الأطفال.

وفي المقابل، كانت قراءة الكتب والمشاركة النشطة مع البالغين أثناء المشاهدة، عاملا إيجابيا في تحسين مهارات اللغة.

ولم تجد الدراسة، علاقة ذات دلالة بين وقت الشاشة والتطور الحركي.

وتدعم هذه النتائج الأبحاث السابقة التي تحذر من التأثير السلبي للاستخدام المفرط للشاشات على التطور اللغوي المبكر، ومع ذلك، فإن التفاعل المشترك بين الأطفال والبالغين أثناء المشاهدة، إلى جانب اختيار محتوى تعليمي مناسب، قد يساعد في تقليل هذه التأثيرات السلبية.

بكتيريا اللسان قد تسبب مشاكل خطيرة بالدماغ

أشارت أبحاث مؤخرا، إلى أن البكتيريا التي تعيش على لسانك ولثتك، قد تؤثر على كيفية عمل الدماغ، وكيف يتغير مع تقدمنا في العمر.

واكتشف العلماء، روابط مدهشة بين الميكروبيوم الفموي، وهو النظام البيئي للبكتيريا في أفواهنا، وصحة الدماغ، حيث تشير دراسة جديدة إلى أن بعض البكتيريا قد تساعد في تحسين الذاكرة ومهارات التفكير، في حين أن البعض الآخر قد يكون علامات تحذير مبكرة لتدهور وظائف المخ.

وتوصل العلماء إلى أن «هذا يثير احتمال أن النظام الغذائي والعلاجات التي تغير بكتيريا الفم لدينا، قد تلعب يومًا ما، دورًا بالمساعدة في الحفاظ على صحة الدماغ، مع تقدمنا في العمر».

وكتبوا: «لقد قمنا بفحص البكتيريا الموجودة في هذه العينات، وتوصلنا إلى أن الأشخاص الذين لديهم أعداد كبيرة، من مجموعتين من البكتيريا تسمّى «نيسريا» و«هايموفيلوس»، كان أداؤهم أفضل في اختبارات صحة الدماغ، وبشكل خاص، كان لدى الأشخاص الذين لديهم هذه البكتيريا، ذاكرة أفضل وقدرة أفضل على الانتباه وأداء المهام المعقدة».

كما كانت لدى هؤلاء الأشخاص مستويات أعلى من أيون النتريت في أفواههم، حيث يتم تصنيع النتريت بواسطة البكتيريا عندما تقوم بتكسير النترات، وهو جزء طبيعي من النظام الغذائي الغني بالخضراوات، يمكن للبكتيريا أيضًا تكسير النتريت لإنتاج أكسيد النيتريك، مما يحسن الدورة الدموية، بما في ذلك تدفق الدم إلى الدماغ.

روسيا.. أطباء يعملون على تخفيف الآثار الجانبية للعلاج الكيمياوي

أعلن الدكتور أندريه كابرين، المدير العام لمركز الأشعة الوطني للبحوث الطبية، أن العلماء يعملون على تقليل الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي، بما فيها تساقط الشعر.

ويشير كابرين إلى أن مجال طب الأورام شهد في السنوات الأخيرة، تطوراً في أساليب العلاج الدوائي بشكل نشط، بما فيها العمل على ابتكار أدوية جديدة للعلاج المستهدف والعلاج بالنويدات المشعة التي تسمح بالتأثير بدقة عالية على الخلايا السرطانية، ما يقلل من الضرر الذي يلحق بالأنسجة السليمة.

ويقول: «تجري مثل هذه البحوث والدراسات باستمرار، وكما هو معروف للعلاج الكيميائي، على الرغم من فعاليته في مكافحة الخلايا الخبيثة العديد من الآثار الجانبية، مثل تساقط الشعر والغثيان والتعب، وكبح نشاط منظومة المناعة، وغيرها».

وبالإضافة إلى ذلك، تدرس طرق وأساليب جديدة لتقليل تأثير أدوية العلاج الكيميائي على الخلايا السليمة. وهذه الطرق والتقنيات الجديدة يجب أن تخضع لاختبارات وتجارب عديدة بما فيها الاختبارات السريرية، قبل استخدامها في الممارسة الطبية.

الكركم والزنجبيل منتجات تحافظ على خلايا الجسم

أعلنت الدكتورة زاريما تين، رئيسة مركز الوقاية وصحة كبار السن، أن تناول منتجات معينة يمكن أن يبطئ شيخوخة الخلايا، ويخفض خطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

وتقول: ان «الكركم والزنجبيل والفلفل، مواد غنية با لبو ليفينو ل و ا لكر كمين التي تعمل على تحييد الجذور الحرة، وإبطاء شيخوخة الخلايا، وتقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، بما فيها السرطان».

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للكركم تقليل تكون الغازات، كما أن تناوله باعتدال يزيد من إفراز عصارة المعدة والإنزيمات، ما يسرع عملية هضم الطعام.

وتشير الطبيبة، إلى أن التوابل الحارة مثل الثوم أو الفجل الحار لها خصائص مضادة للبكتيريا وتحفز إنتاج كريات الدم البيض، وبالتالي تزيد من مقاومة العدوى.

تجدر الإشارة إلى أن علماء المعهد الوطني الياباني للصحة، اكتشفوا خصائص فريدة للخوخ، قد تصبح أساسية في مكافحة الشيخوخة.

ووفقا للدكتور كينزو هاشيموتو، المختص في طب الشيخوخة والتغذية في جامعة طوكيو، يحتوي الخوخ على مزيج فريد من المواد التي يمكنها إبطاء التغيرات المرتبطة بالعمر في الجسم.

ابتكار طريقة جديدة لتحويل النفايات الغذائية الى وقود

ابتكر المهندسون الروس، طريقة لتحويل النفايات الغذائية إلى وقود، ضمن مشروع تعاون علمي مع جامعات هندية. وتتضمن هذه الطريقة، تحديثاً للطريقة الكلاسيكية للتحويل الحيوي اللاهوائي، لمعالجة النفايات الغذائية بواسطة البكتيريا.

ويقول أندريه كوفاليوف، كبير الباحثين في المركز العلمي الفيدرالي للهندسة الزراعية: «طريقة التخمير المقترحة معروفة منذ زمن طويل، ونستخدمها في مرافق مختلفة، بما فيها في تنظيف قنوات الصرف الصحي. ولكن هذ الطريقة ذات مرحلة واحدة، أي أن جميع الترسبات تذهب إلى مفاعل واحد».

أما الطريقة المقترحة، فتتضمن تقسيم العملية إلى مفاعلين بظروف مختلفة. تزرع فيها الكائنات الحية الدقيقة التي تشارك في التحول الحيوي اللاهوائي. نحصل في المرحلة الأولى على غاز الهيدروجين، بعد ذلك تنتقل النفايات إلى المرحلة الثانية، حيث نحصل على غاز الميثان.

الصين في المرتبة الأولى بإنتاج السيارات

احتلت الصين، المرتبة الأولى كأكبر سوق للسيارات في العالم، فيما تقدمت روسيا إلى المرتبة ١١ في قائمة أكبر أسواق السيارات العالمية بنهاية ٢٠٢٤.

وارتقت إلى المرتبة ١١ في قائمة أكبر أسواق السيارات العالمية بنهاية عام ٢٠٢٤، بعد أن كانت تحتل المرتبة ١٦ في العام الذي قبله ٢٠٢٣. وتم بيع نحو ١,٥٧ مليون سيارة جديدة في روسيا خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ٤٨٪ مقارنة بالعام الذي قبله ٢٠٢٣. وعن أكبر أسواق السيارات في العالم، ذكر مصدر، أن الصين تصدرت القائمة بمبيعات بلغت ٢٦,٠٥ مليون سيارة (+٣,٤٪)، ومن ثم جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية بمبيعات عند ١٥,٩٤ مليون سيارات. وبعدها الهند في المركز الثالث (٤,٢٧ مليون سيارة زيادة ٣,٩٪)، أما في المركز الرابع فقد جاءت اليابان، حيث وصلت مبيعات السيارات إلى ٤,٢٥ ملايين سيارة.

شركة ACER تعلن عن حاسوب لمحبي الألعاب

أعلنت Acer عن حاسبها المحمول الجديد الذي حصل على مواصفات تجعله من بين أفضل الحواسب للمصممين ومحبي ألعاب الفيديو الإلكترونية.

وحصل حاسب Predator Helios Neo AI ١٨ على شاشة OLED، مقاس ١٨ بوصة، دقة عرضها (٢٥٦٠/١٦٠٠) بيكسل، ترددها ٢٤٠ هيرتز. ويضمن أداءه الممتاز معالج Intel Core Ultra ٩ ٢٧٥HX، ومعالج رسوميات NVIDIA GeForce RTX ٥٠٧٠ Ti، وذواكر وصول عشوائي بسعة ٦٤ غيغابايت، وذواكر داخلية تصل سعتها إلى ٢ تيرابايت.

وزوّد الحاسب بمنفذ منفذ Thunderbolt ٤، ومنفذ USB Type-C ٣,٢ Gen ٢، وثلاثة منافذ USB Type-A، ومنفذ HDMI ٢,١، ومنفذ ٣,٥ ملم للسماعات ومنفذ لشرائح الذاكرة الخارجية microSD.

وجهّزت اللوحة الأم في هذا الجهاز بأنظمة تبريد خاصة تمنع ارتفاع درجة حرارة المعالج أثناء الاستخدام المطول، كما حصل الحاسب على مكبرات صوت عالية الأداء، ولوحة مفاتيح مجهزة بإضاءة داخلية، وزوّد بنظام windows ١١ قابل للتحديث، أما أسعار نسخه فتبدأ من ٢١٩٩ دولاراً.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

أخيرة
12

الاحد 9 شباط 2025 العدد 3533 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

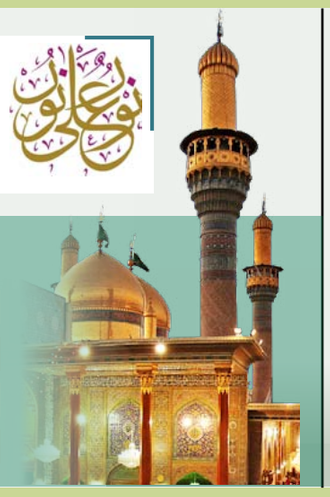

عن الإمام الصادق (عليه السلام):
«إذا تجلى ضياء المعرفة في الفؤاد، هاج ريح المحبة لله»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:28
صلاة الظهر	12:16
صلاة المغرب	5:57
منتصف الليل	11:35

مشاهد من قلب العاصمة بغداد بعد زخات المطر

عين الزبيدات..

مياه عذبة تشق طريقها عبر الصخور في ميسان

في منطقة صخرية، يشق الماء العذب، طريقه من عين الزبيدات، ليأخذ مسارات متعددة، وفق طبيعة الأرض وتموجاتها في منطقة الطيب في ميسان.

والى الشرق من مدينة العمارة تقع «عين الزبيدات» أو «عين العافية» كما يحلو لأهل المحافظة تسميتها، وينساب الماء العذب من تجاويف الحجارة القديمة منذ عشرات السنين، لتستقبلها أفواه البشر والحيوانات دون أن يعرف مصدرها حتى الآن، في مشهد يسر الناظرين قلما توفر في المدينة.

واشتهرت عين الزبيدات بتسميتها نسبة إلى عشيرة «زبيد»، التي تسكن محافظة ميسان منذ مئات السنين.

ويحرص أهالي ميسان الاستمتاع بشرب المياه العذبة وارتشافها في أحضان الطبيعة، وقضاء أوقات المرح واللعب تحت ظلال الأشجار الوارفة، وتقع العين في منطقة ذات طبيعة سياحية باهرة يقصدها الرعاة من مختلف الأماكن في موسم الربيع منذ أربعينيات القرن الماضي، لخصوبة أراضيها الشاسعة.

ومع أن منطقة الشريط الحدودي بين العراق وإيران لم تكشف بعد عن كامل أسرارها، إلا أن المعالم الأثرية للعين تشير إلى أنه جرى ترميمها من قبل السابلة، وإجراء الإصلاحات عليها، وبحسب الخبير البيئي أحمد مدلول حواس، فإن «الرعاة في منطقة الزبيدات يحرصون على أن ترتوي مواشيهم من مياه العين، قبل أن يقوموا باستخدامه لأغراضهم الشخصية»، موضحا بأنه في مناطق الشريط الحدودي بين العراق وإيران، يوجد العديد من عيون المياه؛ لكن جميعها لا تصلح للشرب، لارتفاع نسبة المواد الكبريتية فيها باستثناء عين الزبيدات، التي تضخ مياهاً عذبة نقية رقراقة».

الثلوج تحول جبل كورك الى قطعة بيضاء

ازدحمت سفوح جبل كورك في أربيل، بعشرات السياح القادمين من جميع مدن كردستان والمحافظات العراقية، للاستمتاع بمنظر الثلوج المتساقطة عليها.

وما ان تتوقف هطول الثلوج حتى يشهد المكان، توافدَ الكثير من محبي اللعب بالكرات الثلجية، فهناك تجد مئات المواطنين الذين يستمتعون بالأجواء الخلابة التي تتحول فيها المنطقة الجبلية الى قطعة من البياض.

ويقول أبو احمد، وهو سائح من بغداد: «اننا نختار هذه الأوقات، لنذهب أنا وزوجتي للتمتع بهذه الأجواء الثلجية، مضيفا بان العشرات من العائلات تتوافد الى هذه الأماكن التي تشكل لوحة رائعة تفرزها الطبيعة».

ويضيف: «هناك أماكن لا تزال تحتاج الى تطوير المرافق السياحية فيها سيما وان مدن الشمال أصبحت وجهة العراقيين من جميع المحافظات».

مقهى الخرسان.. أسرار في عالم الصم والبكم

يجتمع يومياً نحو ١٥ شخصاً من الصم والبكم منذ أكثر من ١٠ سنوات في مقهى «الخرسان» بالسوق الكبير في قضاء الزبير، يتبادلون الأحاديث بلغة الإشارة، بعيداً عن ضجيج الحياة.

وتعلّم أبو رضا، صاحب المقهى، التواصل معهم وأطلق على المكان اسمهم تكريماً لهم، ورغم عدم حصولهم على رواتب رعاية اجتماعية، إلا أنهم يعملون في مهن حرة، ويعيش أغلبهم في بيوت بسيطة أو ما تُعرف بـ«التجاوز»، ليبقى المقهى مساحة تجمعهم بالتفاهم والود، في مجتمع صامت مليء بالحكايات.

ويقول محمد نجم صاحب المقهى: «أغلب هؤلاء الناس يعملون في أعمال حرة، وأهل الزبير يحبونهم كثيراً لأنهم معروفون بأخلاقهم العالية، ورغم أنهم لا يحصلون على رواتب رعاية اجتماعية ومعظمهم متزوجون، إلا أنهم أشخاص ملتزمون وهادئون، وتعلمت التعامل معهم بلغة الإشارة حتى أتمكن من التواصل معهم بسهولة».

ويتابع: «بعضهم يمتلك شخصيات حادة بعض الشيء في حال تعرضهم لمواقف مزعجة، لكن في جوهرهم هم أناس مسالمون، ويشاركون أصدقاءهم أفراحهم وأحزانهم بكل وفاء».

فرن يترك «الصمون» للزبائن ليلاً على طاولة خارجية

يحرص الشاب الموصلي أحمد محمد على توفير الخبز في حي النور بالجانب الأيسر من الموصل على مدار الساعة.

فبعد انتهاء العمل في مخبز دجلة الذي افتتحه قبل ٣ سنوات، يعرض مساءً على طاولة خارجية ٢٠٠ رغيف، ليتسنى للناس وأصحاب المطاعم الحصول على ما يحتاجونه حتى في وقت متأخر من الليل.

وعلى جانب الطاولة، يوجد صندوق خشبي يضع فيه الزبائن ألف دينار ثمن كيس الخبز، وقد شجع جاره صاحب فرن السليمانية على خطوة مماثلة، إذ يعرض أكياس «الصمون الكهربائي»، على قارعة الطريق ليلا، لاسيما مع استقرار الأوضاع، ويقول أحمد إنه يقدم إضافة إلى ذلك نحو ٤٠٠ رغيف يومياً للفقراء ومن دون مقابل.

ويضيف أحمد: «قد يحتاج الناس للخبز في أوقات متأخرة من الليل، وأنا أضع كل ليلة ٢٠ كيساً من الخبز ثمنها ٢٠ ألف دينار، وفي الصباح أجد المبلغ أكثر من ٢٠ ألفاً داخل الصندوق الخشبي غالبا».

ويؤكد بان الوضع الأمني والاجتماعي في الموصل حالياً بأبهى صورة من الأمان والثقة بين الناس، وكمية الخبز التي أوفرها ليلاً ليست كمية زائدة من إنتاج النهار كما يعتقد البعض، بل هي كمية ثابتة نوفرها للزبائن، وإذا حصل نقص في العجين قبل نهاية العمل ليلا نقوم بعجن كمية إضافية.

ويتابع: «بدأت بهذه الطريقة عام ٢٠٢٢، وأخذها عني جاري صاحب فرن السليمانية، وأتمنى تطبيق هذه الفكرة في بقية المخابز والأفران بعموم أم الربيعين، ويوميا أقدم ٣٠٠ أو ٤٠٠ رغيف خبز مجاني للفقراء والمتعففين، وهناك بعض الأشخاص يعطونني مبلغا أوزع بثمنه الخبز على الناس مجانا، وقبل فترة تبرع شخص عراقي يعيش في كندا بمبلغ ٤٠٠ دولار».

وعد السفيه (ترامب الرئيس)

القاضي المتقاعد حسن حسين جواد

أعطى وزيرٍ خارجية بريطانيا المدعو بلفور في سنة ١٩١٧ وعداً للحركة الصهيونية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين التي كانت من مقاطعات الدولة العثمانية والتي أصبحت تحت السيطرة الإنجليزية قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى، ومن بعد وفي سنة أنشئ الكيان الصهيوني على هذه الأرض..

إنفاذا لهذا الوعد، الذي جرَّ على الفلسطينيين والعرب ومنطقة الشرق الاوسط والعالم كله مأسيَ كثيرة وكانت سببا في التطاحن وعدم الاستقرار السياسي الدولي وعنصرا داعما لتوالي وتفاعل الأزمات وتفاقمها وتوغل وتورط الدول بأجمعها في سياسة المحاور وعدم الاتفاق وتفعيل لغة الكراهية بين القوميات والأديان في المنطقة وفي العالم أجمع بعد أن كان اليهود يعيشون معززين مكرمين بين غيرهم من أبناء شعوب المنطقة. فأصبح العالم كله يعيش حالة احتراب ديني وقومي بسبب تجاهل حق الشعب الفلسطيني في العيش على أرضه بأمن وسلام.

هذا الاقتتال والحروب المستمران والمتتاليان على أرض فلسطين وبسالة هذا الشعب واستماتته في الدفاع عن أرضه ليس فقط لأنها أرضه ووطنه ولكن بسبب آخر أهم وأقوى وهو سبب أيديولوجي يتمثل في كون الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بعامة وشعوب الشرق الاوسط كافة، لا تسمح لها عقيدتها الدينية بأن تتنازل طوعا أو كرهاً عن حق ولايتها على أراضيها وأوطانها لغيرها، فلا ولاية لليهودي على المسلم، ومن ارتضى من المسلمين العيش تحت مظلة اليهود، يكون قد خرج عن جادة الاسلام وفقد صفته مسلما وهذا ما يأباه الفلسطينيون والعرب والمسلمون كبارا وصغارا، نساءً ورجالاً، أحياءً أو أمواتا، لهذا تشاهد ومنذ ثمانين عاما تقريبا نزيف الدم الفلسطيني والعربي والمسلم وهو يتفجر براكين من نار وغضب بوجه القوى الغاشمة التي تتنكر لهذه الحقائق.

اللافت للانتباه قبل أيام، ظهر الرئيس الأمريكي ذو الوجه القبيح ومن خلال شاشات التلفزة ليتبنى وعدا آخر يصب برأيه المخادع في مصلحة الفلسطينين كونه سيحول قطاع غزة التي حولتها إسرائيل بسلاح التدمير الأمريكي الى أطلال وأنقاض مازالت عشرات المئات من جثث أصحابها المغدورين المظلومين وبما يصل الى أكثر من عشرة آلاف شهيد مازالوا تحت الانقاض، كان موتهم بغياً إذ انصبت عليهم قنابل الدمار الأمريكية نساءً وأطفالاً ورجالاً مسنين وغير مسنين، ولا ذنب لهم لأنهم فلسطينيون غزيون يعيشون كما يريد أن يعيش الآخرون تحت سقف بيتهم، آمنين وادعين.

ترامب يدّعي أنه سيحول غزة الى ريفييرا «ساحل» والى جنة بعد أن يرحل أهلها الى بلدان مجاورة ومن ثم يعيدهم اليها بعد خمس عشرة سنة، أما إسرائيل فأعاد لها فتح عنابير السلاح المدمر ذي الألفي رطل، ليقتل بها أهل غزة. هكذا هو يزعم وهو في هذا لا يختلف كثيرا عن شبيهه البريطاني المدعو مكماهون الذي وعد زعيم العرب في وقته الشريف حسين ثم نكل هو وقومه عن وعده فنكث ونكص.

ولا نعلم هل ضمن ترامب قومه أنه سينتخبونه مرة أخرى وهو يعلم جيدا أن دستور بلاده قد منعه من الترشيح مرة أخرى، ثم هل ضمن ترامب على الله أن يعيش عشرا أو خمس عشرة سنة أخرى، كي يكون بإمكانه إنفاذ هذا الوعد السفيه؟!.